

من موسكو بالبريد الجوي

انباء

موسكو

جريدة اسبوعية
العدد ٢٦ (١٦٩)
السبت ٢٤ يونيو (حزيران)
(١٩٧٢)

امم الاتحاد السوفيتي من جديد
على تضامنه الكامل مع الكفاح
البطولي للشعب الفيتنامي ضد
الامبريالية الامريكية ، اثناء زيارة
الرفيق بودغورني لفيتنام

في العشرين من يوليو
(حزيران) - قام بيتش
ياروشيفيتش عضو المكتب
السياسي للجنة المركزية لحزب
العمال البولوني الموحد
رئيس مجلس وزراء جمهورية
بولونيا الشعبية بزيارة ودية
غير رسمية الى الاتحاد
السوفيتي واثناء اللقاء الذي
جرى بينه وبين اليكسي
كوسيفين عضو المكتب
السياسي للجنة المركزية
للحزب الشيوعي السوفيتي
رئيس مجلس وزراء الاتحاد
السوفيتي تبادل رؤساء
الحكومتين وجهات النظر حول
التطوير اللاحق للتعاون بين
الاتحاد السوفيتي وبولونيا
في وسط الصورة : (من)
اليمنين الى اليسار) اليكسي
كوسيفين وبيتش ياروشيفيتش
واندريه غروفيكو وغيرهم من
الشخصيات الرسمية



اتمر القمة الافريقي
رحلة جديدة في النضال
ضد الاستعمار
الامبريالية في القارة
الافريقية

ثانويات «فرسان» شركة
نظت العراق المؤممة ،
بصيرتها الفضل الاكيد

توسيع التعاون بين
الاتحاد السوفيتي
والجزائر

اشعار جديدة لعبه
الرحمن الغميسي وسالم
جبران

يعمل هؤلاء الشباب في
المعمل الذي يطلق اسم
«الكسمبول» الفيتيني في
موسكو .
(الرا) مثلنا عن الشعبية
السوفيتية على من (١٠)



معدن زنا الولد .. طالب الدوابات العليا من جمهورية مصر العربية يذهب
فرقا من التيان الروس على احد ملاعب موسكو الرياضية



«سيوز بلودو امپورت»
تصدر الشاي الاسود

من بلاد البشمن جورجيا وادريجان ملك بشكل خشب ذر والدة
ذكية يتنازل بتكفة لذيذة ولون جميل ، تيكيلة متنوعة .

اللعبة كرة القدم المصرية في الاتحاد السوفيتي

لحق فريق كرة القدم التابع للاتحاد
الرياضي التاني لمعامل المحلة الكبرى
١٠ ايام في الاتحاد السوفيتي . وقام
بجولة في المدن السوفيتية ، واجرى
مباراته الاولى في مدينة كاليين على
بعد ١٧٠ كيلومترا من موسكو مع
الفريق المحلي «تولفسا» والتقى
الرياضيون المصريون الذين هم في
غالبيتهم من عمال النسيج بزملائهم
عمال النسيج السوفيت في كاليين
التي هي مركز لصناعة النسيج واخذوا
على حياتهم .

وقد قال اولاد ماركوف رئيس
فريق «اورات» تعليقاً على النتائج
ان المباراة كانت مثيرة للغاية وذلك
لأننا اضطررنا قبل كل شيء الى بلل
جهد كبير لنفوز فيها . ولاحظنا ان
زملائنا المصريين كانوا يمشون
باستمرار الى التحكم في الكرة ويطلق
لياقتهم البدنية الممتازة استطاعوا ان
يتفادوا حشودهم خلال الدقائق التسعين
كلها . واللعبة مع مثل هذا القسم
صعب ومتعب .

وقد اجري الضيوف المصريون مباراة
اخرى في مدينة سوتشي الواقعة على
ساحل البحر الاسود حيث لايلوا فرقا
لقائيا مغليا . وانتج جرتهم في
انهاء الاتحاد السوفيتي ببطولة ودية
في مدينة كيشيف عاصمة مولدايا
حيث استقبلهم فريق «ليسترو» الذي
ينتمي الى مجموعة الفرق «ا» .

وانتهت الجولة الاولى بنتيجة ١:٢
لصالح المصريين الذين ابدوا كل
الجهود للاحتفاظ بها في الجولة الثانية
كذلك . ففقدوا الى خط الدفاع تسعة
لاعبين وبقى مجده فاشحة رعدة في
خط الهجوم . غير ان مثل هذا الدفاع
المحصن في لعبة كرة القدم الماصرة
السا هو تكتيك خط احسانا في
الدقيقتين الثامنة والعشرين

وقد استلذا كثيرا من اساليبهم
اننا لم نلز بآلة مباراة . ولكن على
اعتقاد بان نتيجة المباراة ليست
الشه الاهم بل ان يجري لقاء بين
ممثل شباب البلدين الصديقين مصر
والالاتد السوفيتي . فضلا عن ذلك
لان التفرع على بلادكم والامة اتصالات
مفيدة سيساهم بلا شك في تعزيز
الصداقة وزيادة التهام بين شعبينا

وقد جرت المباراة الثانية في ملعب
وزدان الجهور في مدينة يريفان
عاصمة ارمينيا السوفيتية وفي تلك
المره كان فريق «اورات» الهان على
اليدالية للفريق في مباريات بطول
الاتحاد السوفيتي . هو القسم . وكان
المصريون يلعبون بشكل مشق
وبجاس ، وكانت حركاتهم سريعة منذ
الدقائق الاولى من المباراة . وفي ختام
النصف الاول من المباراة تمكن
الضيوف من اصابتهم مرمى «اورات»
واواصل المصريون هجومهم في النصف

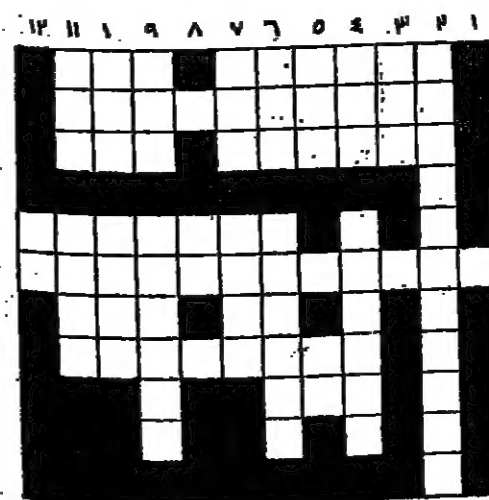
وقد قال اولاد ماركوف رئيس
فريق «اورات» تعليقاً على النتائج
ان المباراة كانت مثيرة للغاية وذلك
لأننا اضطررنا قبل كل شيء الى بلل
جهد كبير لنفوز فيها . ولاحظنا ان
زملائنا المصريين كانوا يمشون
باستمرار الى التحكم في الكرة ويطلق
لياقتهم البدنية الممتازة استطاعوا ان
يتفادوا حشودهم خلال الدقائق التسعين
كلها . واللعبة مع مثل هذا القسم
صعب ومتعب .

وقد اجري الضيوف المصريون مباراة
اخرى في مدينة سوتشي الواقعة على
ساحل البحر الاسود حيث لايلوا فرقا
لقائيا مغليا . وانتج جرتهم في
انهاء الاتحاد السوفيتي ببطولة ودية
في مدينة كيشيف عاصمة مولدايا
حيث استقبلهم فريق «ليسترو» الذي
ينتمي الى مجموعة الفرق «ا» .

وانتهت الجولة الاولى بنتيجة ١:٢
لصالح المصريين الذين ابدوا كل
الجهود للاحتفاظ بها في الجولة الثانية
كذلك . ففقدوا الى خط الدفاع تسعة
لاعبين وبقى مجده فاشحة رعدة في
خط الهجوم . غير ان مثل هذا الدفاع
المحصن في لعبة كرة القدم الماصرة
السا هو تكتيك خط احسانا في
الدقيقتين الثامنة والعشرين

وقد استلذا كثيرا من اساليبهم
اننا لم نلز بآلة مباراة . ولكن على
اعتقاد بان نتيجة المباراة ليست
الشه الاهم بل ان يجري لقاء بين
ممثل شباب البلدين الصديقين مصر
والالاتد السوفيتي . فضلا عن ذلك
لان التفرع على بلادكم والامة اتصالات
مفيدة سيساهم بلا شك في تعزيز
الصداقة وزيادة التهام بين شعبينا

كلمات منقطة



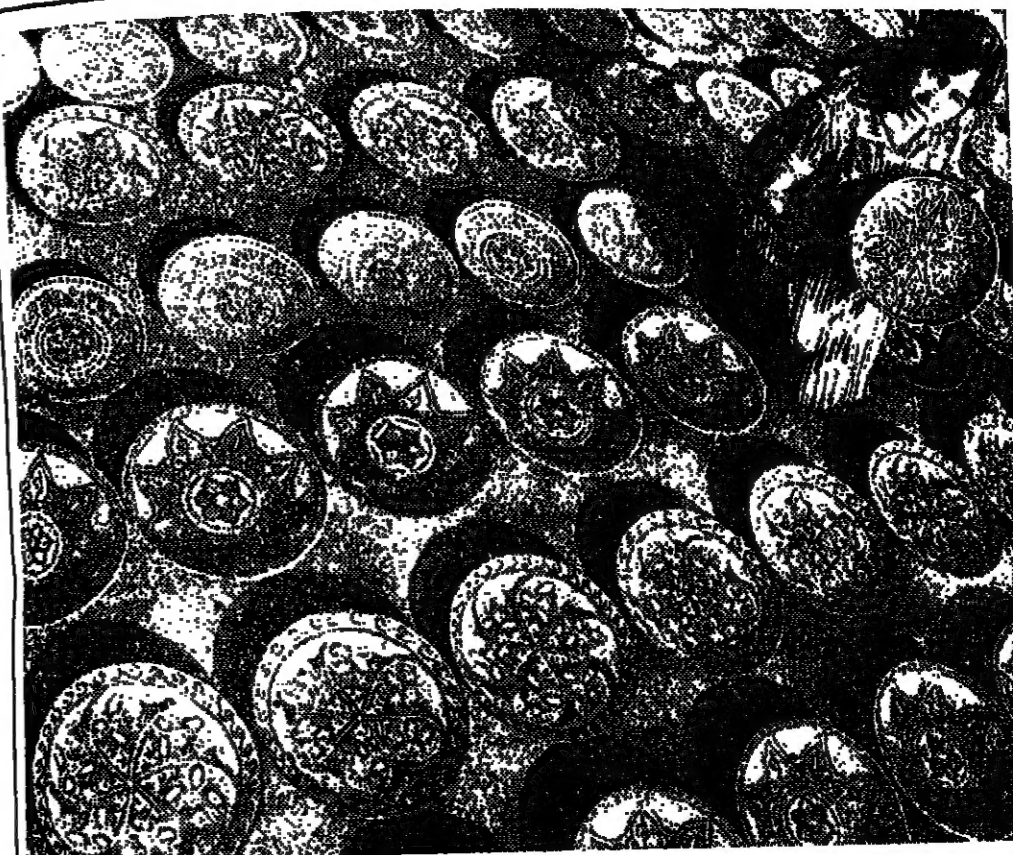
- التي
- ١ . الوقت (مكسرة) - شهر عربي (مكسرة)
 - ٢ . تحت عيشك
 - ٣ . جزيرة افريقية (مكسرة) - ذيل
 - ٤ . ظل قطبي في العراق النتج بساعدة السوفيت (مكسرة)
 - ٥ . قراتا الوطنية تتكاثف
 - ٦ . جدها في شاب - عاب (مكسرة)
 - ٧ . بترولنا يخشنا
 - ٨ . وسلم
- عموديا
- ١ . تاريخ تأميم النفط في العراق (مكسرة)
 - ٢ . ليس
 - ٣ . جدها في بشم - عربيون
 - ٤ . يستكون ارمينيا - في الوجه
 - ٥ . محل (مكسرة) - ملكة (مكسرة)
 - ٦ . جدها في زار - سارق (مكسرة)
 - ٧ . شاي بلغة اينية (مكسرة)
 - ٨ . جزيرة (مكسرة) - متواتي
 - ٩ . في العين - رول (مكسرة)
 - ١٠ . التمر الناحج - التنية (مكسرة)
 - ١١ . لم باللغة الروسية (مكسرة)

انباء موسكو
رئيسية مجلس الإدارة : كوفت لوفيتو
رئيسة التحرير : فلاديمير بلودوفيتش
مقر تحريرنا اتحاد الجمهوريات السوفيتية للاتحاد السوفيتي في موسكو

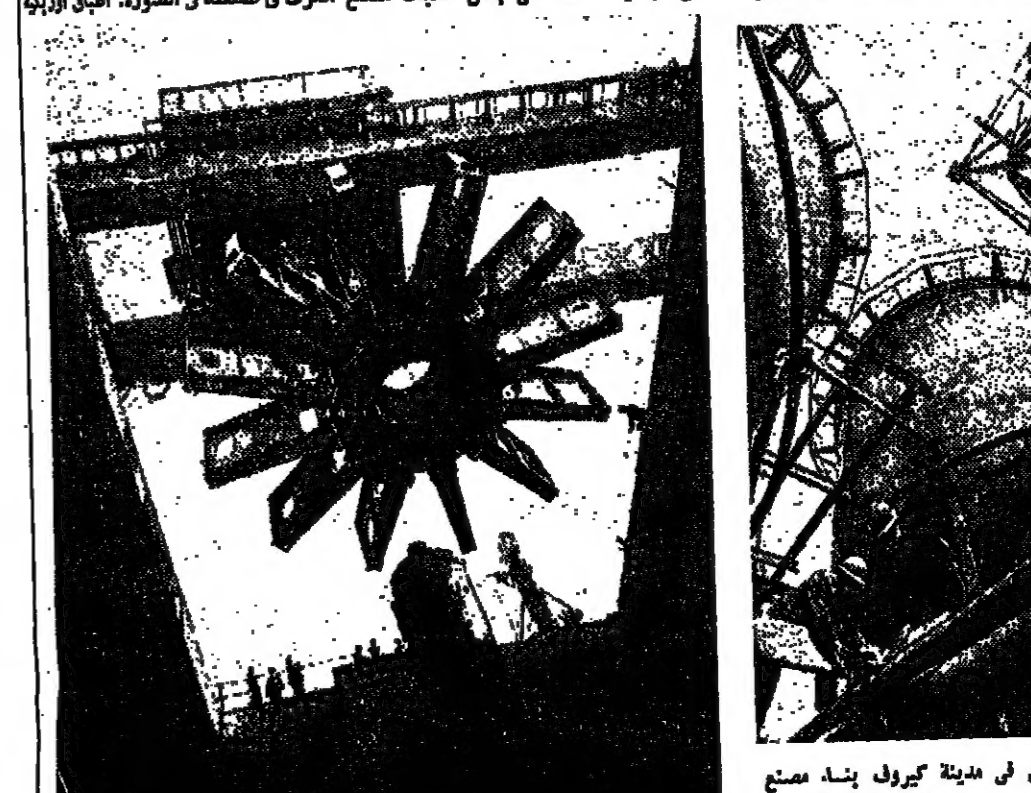
جميع الحروف في الطبعة
وليسكن ريلويفي
طبعة بطابع جريدة
والفستيا
طبع ١١٧٢/٧/٢
بولديكس ٥٠٠٩٠

الادارة : موسكو
٢/١٦ شارع فودكي
تليفون : ٥٥ - ٥٥ - ٢٢٩
لغزاليا :
Moscow "Moscow News"
في حالة لث في دولة من جريدتنا
رجه الانفسرة الى المصنف .

صورة.. وصغير



أوزبكستان السوفيتية . تعطي منتجات البصرة بالبال كبير وخاصة الأوعية والزهوريات والفنانين من الشعب ، وكذلك الصناعات المعدنية المكونة وغير ذلك من الهدايا . تلك هي بعض منتجات مصنع الفول في طشقند في الصورة الجبال الأوزبكية



يجري في مدينة كيروف بناء مصنع البيولوجيا . وتقام على ساحة البنية التي تبلغ ٤٧ هكتارا مشروعات البوارج والورشات الاساسية والمساعدة ويجري في الوقت ذاته تركيب الاجهزة التي ترد الى هذا المصنع من مختلف مصانع البلاد . اما المواد الخام لهذا المصنع المعلق فستكون من عدم صناعة الاخشاب ومصانع معالجة الخشب .



التي في مدينة تشيليابينسك منهم جديد ديزلهم يقدم فيه الطريق الروسية الشهية ويحتوي على كافة طرقات الزواج ، وقد صنعت اشباه ولعائته . ولما لاساليب الروسية القديمة . اما قائمة الطعام فتضم الوعاء من الانظمة وفق الذوق القديم ايضا . في السمرة : لحم المصنوع مستخدمون لاستقبال الممنوعين لحلة الزفاف .

حول خسارة وفد الحزب الشيوعي السوفيتي للجزائر

تلبية لدعوة من حزب جبهة التحرير الوطني دار الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وفد من الحزب الشيوعي السوفيتي برئاسة رشيدوف المرشح لعضوية المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والسكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في اوزبكستان .

قد جده في البيان المشترك الجزائري السوفيتي المشترك الصادر في هذه الزيادة ان وفد الحزب الشيوعي السوفيتي قد اطلع باهتمام كبير على ما يبذلته الشعب الجزائري من الجهود في تلك المجالات تحت قيادة حزب جبهة التحرير الوطني منذ الابعاد الاولى في ١٩ يوليو عام ١٩٦٥ .

لقد قدم وفد الحزب الشيوعي السوفيتي تقديرا عاليا لاجتيازات التي تحققت في بناء الصناعة الجزائرية . وزار الوفد مصنع الحديد والصلب القديم في الحجازة حيث لاحظ مع الوفد الجزائري والسلطات المحلية باترياح النتائج الملموسة . للتعاون الجزائري السوفيتي . وقد تلقى وفد الحزب الشيوعي السوفيتي استقبالا وديا حارا في كل مكان حل فيه .

واستقبله هواري بومدين رئيس مجلس الثورة ورئيس مجلس اركان الجمهورية الجزائرية الذي نقل اليه تحية لدية ودية من لم يرت مباحثات بين وفد الحزب الشيوعي السوفيتي ووفد حزب جبهة التحرير الوطني برئاسة احمد قايد غنغو مجلس الثورة والمجلس من جهاز الحزب .

وقد لال البيان المشترك ان وفد الحزب الشيوعي السوفيتي قد عرض في سير هذه المباحثات المبادئ الرئيسية لنشاط الحزب الشيوعي السوفيتي وتجربة الحزب الشيوعي في البناء الاشتراكي وفقا لمبادئ الاشتراكية العلمية . لم اطلع الجانب الجزائري على نشاط الشيوعيين السوفيت والشعب السوفيتي كنه تطبيق قرارات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي والتطورات التي تحققت لتطبيق برنامج السلام وتعزيز الان الدول والتشاور ضد الامبريالية والاستعمار الذي رسمه المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي . لم تحدث مملو الاتحاد السوفيتي عن التعاون بين الحزب الشيوعي السوفيتي والاحزاب الثورية الديمقراطية في البلدان النامية . وقد عرض وفد حزب جبهة التحرير الوطني المبادئ الرئيسية للثورة الجزائرية تحت قيادة جبهة التحرير الوطني في الشمال من اجل تعزيز الاستقلال الوطني وبناء مجتمع اشتراكي واحد الوطن السوفيتي علما عن نشاط الحزب ومطامعته الجاهلية والشعب الجزائري كله لتطبيق السلطة الرباعية لالاد الاقتصادي والاجتماعي وتحقيق الثورة الصناعية والزراعية والاشيائية .

واشار وفد جبهة التحرير الوطني الى ان تأييد الثورة الجزائرية الى لال لعال عادل في العالم من اجل التحرير الوطني الاجتماعي ولماضيتها مما ادا حيا مساهمة هامة في قضية تقدم وحدة عمل الثوري الثورية المنقطة ضد الامبريالية والصهيونية والاستعمار .

لم جده في البيان ان وفد جبهة التحرير الوطني قد قدم تقديرا عاليا مكتسبات الاتحاد السوفيتي في البناء الشيوعي والنشاط من اجل السلام العالمي والامن الدول . ولقد وفد الحزب الشيوعي السوفيتي تقديرا عاليا لاجتيازات الشعب الجزائري الكبيرة في الشمال من اجل تعزيز الاستقلال الوطني والتحرير الاقتصادي وفد الاحتكارات الاجنبية .

لم لال البيان ان المشتركين في المباحثات قد اخرجوا عن

ان الشيعة السوفيتية شديدة امية . متكلا وبما الحزب والدولة ويصير الثبات والحياتية لقيمتهم الحياتية كتيبت الاخرة والمصادقة مع جميع لصال حركة الشيعة التنظيمية وان امية شيعة الاتحاد السوفيتي ليست تعبيرا لقيما من الشعار بل هي كغيره من التفتان مع جميع شباب العالم المناضلين من اجل حقوقهم ومن اجل التقدم . وتوس دائما مسالمة ومساعدة ثبات وثبات بلادنا لشيعة فينام وكيموزيا ولاوس وموزامبيق والافلا والبلدان العربية وغيرها .

يحق للشباب ان هذا كله لا يعني ان جميع المشاكل المتعلقة بالشيعة قد ات عدنا . فالشباب يطولون شيئا في الجمار بلانهم وفي تلمالهم . ويحكم الصالحين الشيعة للمرحلة الرامسة من الثورة العلمية والتكنولوجية تجم مصيريات مينة لدى الشباب في اختيار ارجع السبل . فالشباب المستقلين دائما اختيار العمل الذي يرضيهم تماما . ولكن هذا لا يعني في مجتمعنا تناقضات يتصلر حيا .

بيوتر ديشيدوف السكرتير في فلسفة العلوم التاريخية

جيو جيه ديمتروف من النضال الاسمي



لصب في شارع ديمتروف بوسكو تمثال ليوغوي ديمتروف الشعبية البارزة في الحركة الشيوعية العالمية والامن الجار للشعب البلغاري . لقد تمت منذ وقت غير بعيد اعادة بناء هذا الشارع ونشئت حديقة جديدة هي عبارة عن سيات من العشب الاصغر تتناثر عليه اشجار البتولا والشوح ولعشب وسطها تمثال ذلك الرجل العظيم . وقد حضر مراسم افتتاح التمثال الاول الناس من اقال موسكو وابتدأ وبثت الشعب البلغاري . وكانت يابايي بعضهم مسعود فتوغرافية تعسود ديمتروف بينهم وهم من الذين اتبع لهم العمل معه والتعرف به . وحضر المراسم كذلك طلال موسكو وعمل مسودهم اربطهم الحارة وبين ايديهم زهور بلغاريا الشعبية كزوف اعلام الاتحاد السوفيتي وجمهورية بلغاريا الشعبية كزوف فوق مكان الاجتماع وكتب على لافتة حارة كبيرة : تتحول وتتطور الصداقة الاخوية بين شعبي الاتحاد السوفيتي وبلغاريا .

هذا الاجتماع ، وفي جو من الهدوء الهيب اراح غريشين عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والسكرتير الاول للجنة الحزب في موسكو ولودوف بافلوف عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري وستويان غيوروف سفير جمهورية بلغاريا الشعبية الستار عن التمثال وعزف التشيكان البلغاري والسوفيتي .

لم التي غريشين كلمة قال فيها ان المواطنين السوفيت يحتفلون بهذه الذكرى ويصبرون من احترامهم العميق للثوري المتخصص والاممي الدالب ولايم الشيوعيين والجاهلين العاملة في بلغاريا . ووجت الاحة الستار عن هذا التمثال الذي لصب بقرار من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والحكومة السوفيتية . تعبيرا عن تلك المشاعر .

وقد اخرج لودوف بافلوف من شكر الطيقة العاملة البلغاريا والشعب البلغاري كله . على لصب هذا التمثال لال بلغاريا انبار في العاصمة السوفيتية . واقتباس يقول : ولكن هذا التمثال رمز خالدا لثبات شعوب العالم كله في شتيل السلم والديمقراطية والتحرر الوطني والاشتراكية والشيوعية .

لم جرت مراسم وضع الزهور على قاعدة التمثال وكان اطلاق موسكو اول من وضع عليها زهور الزلال الحمراء .

هكذا من النضال



وزير العدل اليمني يتحدث لانباء موسكو

زار الاتحاد السوفيتي وفد جمعية الصداقة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، وذلك بدعوة من جمعية الصداقة والملاقات الثقافية السوفيتية مع البلدان العربية ، وكان الوفد برئاسة السيد مصطفى عبد الخالق وزير العدل في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، ورئيس جمعية الصداقة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية مع الاتحاد السوفيتي وعضوية كل من السيدين حامد جامع واحد - المقري - وردا على سؤال مراسلنا قال السيد مصطفى عبد الخالق :

لما ان الاتحاد السوفيتي بدعوة من جمعية الصداقة السوفيتية وليت هذه الدعوة يسرور ذلك لانا نوافقون لزيارة بلادكم . ان الروابط التي تربطنا بالاتحاد السوفيتي تدفعنا الى تشييد تبادل الزيارات والتفريات وان لتعرف اكثر على تجارب بلادكم الغنية ، ولكي يساعدنا على جانب القضاء في التطبيق الشدائد . المجتمع الجديد في بلادنا .

وكانت زيارتنا موفقة تماما ، فقد تم لنا الاتصال بالرفاق العاملين في اتحاد جمعيات الصداقة السوفيتية ممثلين بالرفقة لينا يويولا رئيسة هيئة ادارة

دار الصداقة

استقبلت لينا يويولا رئيسة جمعيات الصداقة السوفيتية للملاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية السيد مصطفى عبد الخالق وزير العدل في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، رئيس جمعية الصداقة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية مع الاتحاد السوفيتي .

زار السيد صالح مهدي عماني سفير الجمهورية العراقية في الاتحاد السوفيتي دار الصداقة السوفيتية للملاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية واستقبله بروكوفيف وزير التعليم السوفيتي ، رئيس جمعية الصداقة السوفيتية - العراقية ، وجرى بينهما حديث ودي حول التطوير اللازم للملاقات الاقضية التي تربط بين جمعيتي الصداقة السوفيتية والعراقية .

استقبل يلين ايلانوف نائب رئيس اتحاد جمعيات الصداقة السوفيتية مع البلدان الاجنبية مجموعة من الصحفيين المصريين الذين قدموا الى الاتحاد السوفيتي بدعوة من اتحاد الصحفيين السوفيتي ، وسام في هذا اللقاء ممثل وكالة تاس والاعادة موسكو وممثلو الصحف السوفيتية .

وجرى الحديث عن توسيع تبادل المعلومات عن حياة شعبي البلدين .

الشعاب

يبدأ غروب خمس بوسكو تشي وراء النباتات العالية لشارع كوتلوف لم تدور في ايام الا ان حيث تنبع الغابات والارواح حول موسكو بولس البحر ، ويمتد في موسكو حيا اطراف سادولوي كالشجر الخلة التي كانت تمل من رماله في القديمة مهادرة اطراف المدينة . وكل ماثل عليه بين ميسر الجديد الضام في احياء البري سادولوي كالشجر له خبر على المدينة في السنوات العشر الاثني فندق ماركاتيه الضم تلال الشاحب مجلس التعاون الاقتصادي خارج كوتلوفسكي السبع بياتة الذي يشبه الكثيرون من اجل خبر المدينة .

وفي المستشفيات ظهر في احياء المدينة شارع كاليين دار الفلاد المحدث . وهو يبلغ من العمر ١٠٠ قتل ولكنه يشير رغم صغر عمره كزوا وتجاريا جديدة للمدينة . ولما ان الجزء الاخر من الضاحية التي يتألف من الكرملين بلس جادة البنا كان من الضروري نقل الجيش الذي فيه الآن مشط الصاروخ من مكان الى آخر وازالة المباني القديمة والبناء مبنى آخر خاص بمكتبة لينين الضم الاتحاد السوفيتي التي تجرى على مكتبة لريفة . ويمتدني هناك الى جديدة للصداقة مع شعوب البلدان وهي مبنى فم ذو شكل دائري على مساحة كبيرة وقاعات عديدة لاشغال القديرون .



الكلاب الصيد

الفائزون بالميداليات الذهبية

وقام معارض كلاب الصيد في بلادنا منذ ١٨٧٤ ، ولكن المعارض التي كانت تقام في روسيا القيصرية كانت صغيرة وعدد الكلاب المشاركة فيها قليل ومنزوعة لافراد فقط . ولكن عندما ازداد في الاتحاد السوفيتي يتطور الصيد واصبحت هناك الان ٥١٥٥ مزرعة صيد في البلاد . وقد عرفت في المعارض الاخير مجموعة كبيرة من الكلاب الرعاة في مزارع تربية الكلاب ومزارع الصيد التابعة للدولة ويجري في المعارض اختيار للكلاب لا من



واحد الى المعارض



الكلاب الفائزة في مسيرة استعراضية

في حديقة اسماعيلوف الضخمة بوسكو افتتح المعرض الخامس لموسم ووسميا لكلاب الصيد ، حيث عرض ٢١٠٠ كلب صيد من ثمان عشرة سلالة . ومن بين هذه الكلاب السلالة المشهورة بالاكه بما في ذلك السلالة الروسية الاوريشية والكابل-فلندرية والغرب سيبيريكية والشرق سيبيريكية وكلاب الصيد مسين السلالة الروسية والاسترالية والكلاب الروسية البلهة والكلاب الروسية السلوكية . وهناك ايضا كلاب الجور - التي تمشط الارضية في الجور - وادوم الفيلك . ذات الشعر اللطيف والناعم وادوم الفيلك (القصيرة القوائم) وادوم البويتر وادوم البستر الانجليزية والاسكتلندية وغيرها .

في هذا الملحق :

- هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى تصادق على معاهدة الصداقة والتعاون بين اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية والجمهورية العراقية .
- التطور الاقتصادي العاصف لبلدان مجلس التعاون الاقتصادي .
- الى اين يسير «العالم الحر» ؟ ازمتات اقتصادية ومالية وزيادة العاطلين عن العمل .

انباء موسكو

ملحق العدد ٢٦

مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي يصادق على المعاهدة السوفيتية-العراقية

قرار هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى بالتصديق على معاهدة الصداقة والتعاون بين اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية والجمهورية العراقية

بعد الاطلاع على معاهدة الصداقة والتعاون بين اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية والجمهورية العراقية الموقعة من مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي للتصديق عليها والموقعة في بغداد في التاسع من ابريل (نيسان) عام ١٩٧٢ والمقرة من لجنتي الشؤون الخارجية بمجلس الاتحاد والقيومات بالسوفيت الاعلى ، قررت هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى التصديق على المعاهدة . وليس هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى : ن . بودغورني سكرتير هيئة رئاسة السوفيت الاعلى م . غيورغادزي . ١٣ يونيو ١٩٧٢ . موسكو ، الكرملين في ١٣ يونيو ١٩٧٢ .

انضمت في الكرملين جلسة هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى ، وترأس الاجتماع ليولاي بودغورني رئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى . وقد ناقشت هيئة رئاسة السوفيت الاعلى موضوع التصديق على معاهدة الصداقة والتعاون بين اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية والجمهورية العراقية .

كلمة كوزنتسوف واعطى رئيس الجلسة الكلمة للممثل الاول لوزير الخارجية السوفيتية كوزنتسوف الذي تحدث نيابة عن الحكومة السوفيتية فقال مخاطبا اعضاء هيئة رئاسة السوفيت الاعلى :

ان معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتي والجمهورية العراقية المقدمة اليكم للنظر فيها هي حدث عظيم في تاريخ علاقاتنا المتبادلة مع العراق ، والعالم العربي ككل . ان المفزى الرئيسي لهذه المعاهدة يكمن في ان كلا من الاتحاد السوفيتي والعراق يتجهان - وفي وثيقة ذات طابع حقوقي دولي - ببناء علاقاتهما وفق روح الصداقة الراضية ، وتطوير التعاون الشامل لما فيه مصلحة الدولتين وتدعيم السلام في العالم كله ، وتوحيد جهودهما في النضال ضد الامبريالية والاستعمار وفي سبيل الحرية والتقدم الاجتماعي . ويمكننا بكل ثقة ان نقول ان عقد المعاهدة مع العراق هو دليل جديد - مجسد في وثيقة ذات أهمية دولية بالغة - على مدى المنهجية والفاعلية التي يتخذ بها البرنامج الذي قدمته الى المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي ليوليد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية ، برنامج النضال من اجل السلام ، برنامج التأييد الشامل لحركة التحرر الوطني والردع الحاسم لمخططات الامبريالية العدوانية .

لقد كان لثمين يولي أهمية كبيرة لتأييدنا لحركة شعوب الشرق . واكد ان هذه الحركة «لن تحل قضاياها الا بالاتحاد المباشر بالنضال الثوري لجمهوريتنا السوفيتية ضد الامبريالية العالمية» . وتعد المعاهدة السوفيتية العراقية وثيقة من نوع جديد . فبعد توقيع معاهدتي الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتي وكل من الهند وجمهورية مصر العربية ازدادت العلاقات الدولية غنى بوثيقة جديدة هامة تدعم علاقات المساواة التامة والاحترام المتبادل والثقة بين دولة اشتراكية ودولة عربية تهدف الى بناء مجتمع تقدمي خال من الظلم والاستغلال .

ان تاريخ الشرق مليء بمأساة الاستعمار الفلك من جانب الاستعماريين والعلاقات الهيمنة الجففة المعروفة على الشعوب من قبل المظلمين الاجانب . ولم يعرف هذا التاريخ حتى عهد قريب اتفاقيات مشابهة للمعاهدة المذكورة .

ومضى كوزنتسوف قائلا :

وبفضل التوقيع على المعاهدة تبطل العلاقات السوفيتية العراقية مرحلة جدية اكثر فلامنة . يمكن ان ننطلق منها بلدا لتطويع العلاقات المتشعبة والتبادلة المتفعة بنجاح . وفي ميدان السياسة الدولية يتجه الجانبان استرشادا بمبادئ التفاهي المسلمين في العلاقات

المشتركة بينهما ، ان يواصلوا النضاد بالسلام في العالم اجمع ، وبتخفيف حدة التوتر الدولي والتوصل الى نزع سلاح تام شامل . ومن المواد الهامة في المعاهدة التمهيد بان ايا من الدولتين لن تتحالف مع احد او تفتشك في عمليات موجهة ضد البلد الاخر . وترعى المعاهدة مواصلة تطوير التعاون في قضية تعزيز القدرة الدفاعية للبلدين . وقال كوزنتسوف : ان المعاهدة السوفيتية العراقية تضم عددا كبيرا من التمهيدات ذات الطابع الثنائي ، وكذلك فيما يخص الشؤون الدولية . وقد انطلق الاتحاد السوفيتي والعراق في توقيعهما للمعاهدة من واقع ان تطوير وتعميق العلاقات السوفيتية العراقية سيخضع قضية الوحدة والتلاحم بين جميع القوى التقدمية في العالم العربي ، وهذا امر هام خاصة في الظروف الحالية التي يواصل فيها المعتدون الاسرائيليون تخريب التسوية السلمية في الشرق الاوسط واكتاب الاعمال غير المشروعة في الشرق الاوسط الغير . متحدين الرأي العام العالمي ورافضين تنفيذ قرارات الامم المتحدة .

ظهر لقول المعاهدة فود اعلانها

ان المعاهدة لم يبر معلوها منذ روسيا . ولكنها قد أصبحت عاملا فعالا في تدعيم العلاقات السوفيتية العراقية . لهذا فترة قريبة وطبقا لبدء المعاهدة اجريت في موسكو مشاورات هامة لائتية في قضايا تطوير التعاون الاقتصادي السوفيتي-العراقي . وكان الواقع لفشل هذه المشاورات الاعمال العدوانية التي اتخذتها اختكارات البترول

العالمية ضد الجمهورية العراقية التي يعتبر البترول ثروتها الرئيسية . وقد احاط ممثلو العراق الجانب السوفيتي علما بان الحكومة العراقية اضطرت لاتخاذ قرار بتأميم الاحتكار الراسمالي «شركة نفط العراق» . ومن المعروف ان الاتحاد السوفيتي قد اعلن عن تأييده لهذه الاجراءات التي اتخذتها حكومة العراق . وقال كوزنتسوف في ختام خطابه : ان معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتي والعراق ستحتل مكانا جديدا بها بين الاتفاقيات الدولية التي تعبر عن المصالح الجذرية للبلدان التي وصلت بها علاقاتها الودية وعن آمال الشعوب ومصالح السلام والحرية والتقدم . وقد قوبلت هذه المعاهدة بالترحيب لدى جميع القوى التقدمية والمحبة للسلام باعتبارها اسهاما هاما في نضال الشعوب ضد الامبريالية والرجعية . وأعرب المتحدث عن يقينه بان هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى سوف تصدق على هذه الوثيقة الهامة في مجال السياسة الخارجية .

وباسم لجنتي الشؤون الخارجية بمجلس السوفيت الاعلى تحدث نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس القويومات والسكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في ليتوانيا سينيشتكوس ، فقال :

لقد بحث لجنتنا الشؤون الخارجية بمجلس الاتحاد ومجلس القويومات بالسوفيت الاعلى في اجتماع مشترك معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتي والجمهورية العراقية الموقعة في ٩ ابريل / نيسان / العالي في بغداد ، واتخذت اللجنتان بالاجماع قرارا بالموافقة عليها . وتعتبر اللجنتان ان هذه المعاهدة تستجيب تماما للمصالح القومية للشعوب السوفيتي والعراقي وتمتيز اسهاما كبيرا في تأمين السلام والامن في الشرق الاوسط والعالم اجمع . وهي ليست موجهة ضد مصالح بلدان اخرى وتقتل كليسة مع مبادئ منعال الامم المتحدة .

ان المعاهدة نتيجة منطقية لتطور العلاقات الودية الواسعة بين الاتحاد السوفيتي والعراق الثاليسية على وحدة الاهداف والمصالح في النضال المشترك ضد الامبريالية . وفي المتحدث يقول : ان الاتحاد السوفيتي والجمهورية العراقية يتجهان سياسة منسجمة معادية للامبريالية ويتعاونان تعاون وثيقا على الصعيد الدولي بهدف تأمين السلام والامن في الشرق الاوسط وفي العالم كله . وبذلك يعتمد مقصد المعاهدة السوفيتية العراقية على اساس متين من التعاون الودي المستمر القائم على قدم المساواة بين البلدين منذ وقت طويل .

ومضى سينيشتكوس يقول : ان شعب وحكومة العراق يقفان اليوم بجرم دفاعا عن حقوقهم المشروعة في امتلاك واستغلال ثرواتهم الطبيعية دون قيود في الاول من يوليو امنت الحكومة العراقية ممتلكات «شركة نفط العراق» مستخدمة طها المشروع ، وذلك ردا على محاولات هذه الشركة فرض ارادتها على العراق في قضايا التطوير الاقتصادي والاجتماعي والسياسي . ان الاتحاد السوفيتي يؤيد بجرم دفاعا عن استقلالها وسياساتها . المعادل دفاعا عن استقلالها وسياساتها .

تدهور معدلات الإنتاج الصناعي الرأسمالي ظاهرة طبيعية



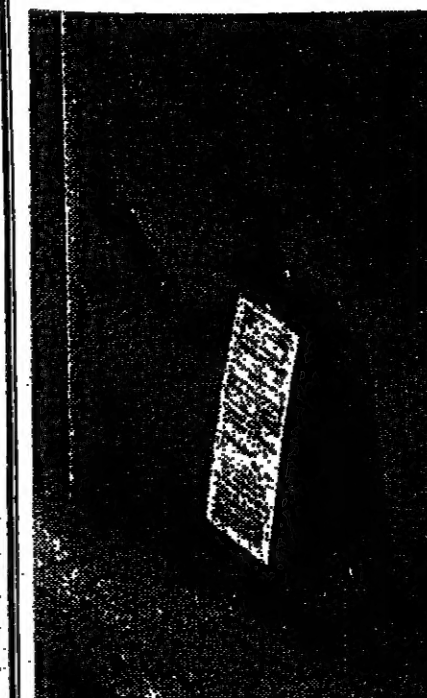
بريطانيا العظمى، تلجأ الحكومة الإنجليزية للاكتساف من المزام حول «مناخها» بالكلية ودونهم! وحول «مناخ» هذه الصورة! الجليزيان ميوزان بقلل قرب سياتج البرلمان الإنجليزي، من بين الفلورا إلى هذه الصورة! الجليزيان ميوزان بقلل قرب سياتج البرلمان الإنجليزي، من بين اليريك كيت (٦٩ سنة)، متقاعد، يبل جهودا مضنية لفتح الحكومة الإنجليزية بأن الجليزيات الاسترلينية الستة التي يتظاهرها كمتقاعد لا تكتفي كسب الرمز! وهو الذي قضى حياته كلها في العمل... إلا أن مجتمع «العالم الحر» لا يرغب حتى في سماع شكوى هؤلاء، فلم يبق أمام اليريك كيمب إلا اللجوء إلى الإضراب عن الطعام احتجاجا على حله المهين.

— أوطا معدلات النمو
— مكافحة التضخم المال تزيد
من عدد العاطلين
— التقدم التكنيكي هو حلبة الصراع

جنود دون قائد

وقد ازداد الوضع الاقتصادي في الدول الاميرالية الأخرى سوءا كذلك بالمقارنة مع حالتها الاقتصادية في اليابان. لقد ارتفعت حصة في الإنتاج الصناعي في اليابان في عام ١٩٧٠ بنسبة ٢٤.٨٪ وبذلك انتهت «النهضة الاقتصادية السابقة» وبقيت نسبة زيادة الإنتاج الصناعي في دول السوق المشتركة ٢١.٣٪ مقابل ٦.٣٪ في ١٩٧٠. وذلك مع العلم أن الإنتاج الصناعي ازداد في ألمانيا الاتحادية بنسبة ٢١٪ فقط وانخفض في إيطاليا بنسبة ٢٤٪. ويستمر الركود في الاقتصاد البريطاني حيث لم يبلغ نمو الإنتاج إلا ٢.١٪ في ١٩٧١. وفي فترة تلك المبرمات تشغل ستيه بقله وهو من أكبر البنوك الأمريكية تقديرا لهذه الاتجاهات القلقة في الاقتصاد البلدان الرأسمالية الرئيسية «البلدان التي تترك أجزاء الاقتصاد العالمي تشبه نصيلة من الجنود بدون قائد» يمشون بخفوات غير منتظمة وفي مختلف الاتجاهات في ساحة تطهير الضباب... أن عدم الرقابة هذا الذي يؤثر فيه إلى حد كبير القلق وعدم الاستقرار فيما يخص السياسة النقدية والتجارية الحالية يؤكد وجهة النظر المنتشرة على نطاق واسع والقائلة بأن الاقتصاد العالمي يعيش الآن مرحلة انقراض في الإنتاج.

لقد خابت التنبؤات المتخلفة بالتغلب على الأزمة بسرعة. ففي أعوام النهوض الاقتصادي المرصلى التي سبق هذا الانخفاض كانت تزداد في بلدان أوروبا الغربية واليابان خصوصا حالات المؤسسات التي تعمل للتصدير.



البطالة... هذا الشبح الجليفي ليس الا ظاهرة عادية في شوارع ميونيخ في ألمانيا الغربية.

والآن حينما بدأ التكساد وانخفضت سرعة النمو الاقتصادي في أغلب البلدان الرأسمالية تعاني هذه الفروع صدمات كبيرة في تسويق منتجاتها وقد قامت المجلة الأمريكية «ميرلاند ستاتس» ببيان أن دول رومانيا وفرنسا وبنزاسم، أن البلدان الغربية خارج الولايات المتحدة لأكبر إزدياد الوضع الاقتصادي فيها سوءا. وانخفضت الأرباح من الانخفاض العالمي طالما عاما، وانخفضت المجلة تقول من الوضع لم يكن قاتما لهذه الدرجة في عشرات السنين الأخيرة.

وقد قامت الحكومات البرجوازية في محاولة لتدليل هذه الصدمات الاقتصادية ببدء من الإجراءات من أجل تنفيذ الحياة الاقتصادية ومنع إزدياد التضخم المال وفي نفس الوقت انخفضت الرواسد البيوك في كل مكان ومنعت الاحتكاكات في عدد من البلدان ولاسيما الولايات المتحدة امتيازات جديدة في دفع الضرائب وسهلت شروط تمويل توليف الراسمال.

وتتشابه الإجراءات الرئيسية التي تقوم بها الدولة الاحتكارية للتأثير في الاقتصاد كما كان ذلك في الأعوام السابقة مع الهجوم المستمر على مستوى حياة الكادحين. وقد وصلت المجلة الليبرالية «نيو ريببلد» سياسة الحكومة الأمريكية تقول من الحكومات الأمريكية المتعاقبة بدأت كحاكية أوتوماتيكية عديدة المثل في محاولة التضخم المال وزادت بذلك عدد العاطلين من العمل في كالت البطالة زكوت بذلك مقدمات للتضخم المال. هذه هي مكنويات السياسة الاقتصادية في لرومان إلى ليكسودن، ثم اشارت المجلة إلى عدم رغبة الحكومة في دعمها من حل للضباب الاقتصادية لصالح المجتمع كله وقالت أن «الطريقة التي تلتبها الحكومة لكافة البطالة إنما هي الهروب الانتدري من المشكلة نفسها».

الغالب في الأوضاع

وفي صدد إزدياد الفرق بين سرعة تطور مختلف البلدان الرأسمالية بلغت نظرا خاصا نمو القدرة الاقتصادية لليابان. لقد ارتفعت حصة في الإنتاج الصناعي الراسمال من ١٩٦٣ إلى عام ١٩٦٨ إلى ٢١.٣٪ وفي عام ١٩٧١ أصبحت اليابان ثاني دولة في العالم الراسمال من حيث حجم إنتاج البضائع والخدمات ومستوى الإنتاج الصناعي وإزادات ألمانيا الاتحادية من هذه النسبة.

وقد لوحظ في الأعوام الأخيرة من جديد انخفاض موانع الولايات المتحدة لسياسة في الاقتصاد الراسمال العالمي، فكان تعلق الولايات المتحدة على سائر العالم الراسمال في الأعوام الأولى التي أعقبت الحرب العالمية الثانية غالبا إذ بلغت حصة في الإنتاج الصناعي في عام ١٩٦٨ ٢٥.٥٪ من التصدير و٢٧.٤٪ من الرصيد العالمي. أما الآن فتغير الوضع تغيرا تاما، لقد انخفضت حصة الولايات المتحدة في حجم الإنتاج الصناعي الراسمال إلى ٢٣.١٪ وفي التصدير إلى ٢١.٣٪ وفي الرصيد العالمي إلى ٢٤.٧٪ وإزلاز الفرق بين الولايات المتحدة وبالنسبة للرئيسيين يقل في كثير من فروع الاقتصاد لإزاد حجم الإنتاج الصناعي الأمريكي في عام ١٩٦٥ عن الإنتاج الإجمالي لليابان وألمانيا الاتحادية وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا أكثر من مرتين وقد انخفض هذا الفرق في عام ١٩٧١ إلى أدنى وقد عادت نسبة الاستثمارات في

صراع «سلاح القرض» في الأسواق الدولية



استقرارا تأتيرا سلبيا في تطوير الاقتصاد العالم الثالث.

توزيع جديد للقرض

وتعكس أزمة الدولار توزيع القرض الجديد في مجال العلاقات السياسية والعالمية الجديدة والتجارية بين الدول الغربية. فتتميز الولايات المتحدة الموقف بفرض شروطها للنسبة في الأسواق الدولية. ولايتفق دور الدولار كعملة أساسية وميزان القرض العالمي. وأصبح من الضروري إعادة بناء النظام النقدي الراسمال طبقا لتوزيع القرض الجديد. وهذا هو السبب الرئيس للصراع الحاد للغاية الذي يجري الآن بين الولايات المتحدة من جهة وسائر البلدان الرأسمالية في مجال البحث عن مخرج الأزمة النقدية الحالية.

ومن أسباب أزمة الدولار الرئيسية انخفاض قيمته وعجز ميزانية الدفع الأمريكية المؤتمنة. أن سباق التسلح والحرب في الهند الصينية وسياسة الاحتكاكات سببت نقصا ماليا في البلاد وأضعفت قدرة الصادرات الأمريكية على المنافسة وادت إلى تفتت حائلة في الخارج. وكان في استطاعة الولايات المتحدة أن تسد اعتمادا على موانع الدولار الانتاجية كعملة احتياطية ما يقرب من ثلاثة أرباع ميزانيتها من الدخل على حساب الدولارات المكونة من حسابات الدول الثالثة لا بالذهب. ولذلك تراكمت السلة الأمريكية في الخارج بمبلغ يزيد عن ٥٠ مليار دولار أي ما يزيد ٥ مرات على وصية الذهب الأمريكي كعملة وذلك مع العلم أن الوضع كان عكس ذلك تماما في عام ١٩٦٨ حينما زاد الرصيد العالمي لـ

أن تزداد الأسواق بالصادرات من الأساليب التي حاولت الدول الرأسمالية بواسطتها مكافحة التضخم الاقتصادي. وكان التطور السريع للتجارة الخارجية تحت تأثير الثورة العلمية الصناعية وتقسيم العمل المتزايد على نطاق دولي من مميزات مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية. لقد ازداد حجم التجارة الخارجية في الدول الرأسمالية في عام ١٩٧١ بنسبة ٢١.٥٪ بالأسعار الحالية و ٢٧٪ بالأسعار الثابتة. وكانت الزيادة كبيرة غير أن وتائر النمو قد انخفضت إلى حد ملحوظ بالمقارنة مع مستواها في عام ١٩٧٠ ولاسيما بالمقارنة مع عام ١٩٦٩.

وقد عانى أغلب البلدان الرأسمالية من انخفاض سرعة نمو التبادل التجاري الخارجي لأول مرة في عشرات السنين كانت قيمة الصادرات الأمريكية أوطا من قيمة وارداتها.

تبادل الكرة

ولإزلاز الصراع من أجل الأسواق يخدم. وفي عام ١٩٧١ شغلت ألمانيا الاتحادية المرتبة الأولى في العالم الراسمال كصانع للبضائع المجهزة موزعة الولايات المتحدة. وأصبحت اليابان الدولة الثالثة من حيث حجم التصدير بعد الولايات المتحدة وألمانيا الاتحادية موزعة بريطانيا من هذا المكان وكانت حصة البلدان النامية تنخفض في التجارة الرأسمالية الخارجية. إذ إزاد التبادل التجاري بين الدول الصناعية الأمريكية أسرع مما إزادت تجارتها مع العالم الثالث. وفيما يخص هذا التبادل التجاري بين الدول الرأسمالية فقد إزاد حصة داخل السوق المشتركة أكثر مما إزاد إنتاجها وبيع سائر الدول.

لقد أدى اعتماد الثالثة في الأسواق الخارجية وما عاتاه النظام المالي والنقدي من مزايا شديدة إلى «التجارة السياسية» الدولية في التجارة الخارجية لم يلاحظ مثل أعوام طويلة. وكانت الولايات المتحدة هي التي لعبت دورا حاسما في إحياء هذه السياسة. إذ وافقت حكومتها في أغسطس عام ١٩٧١ على «البرنامج الاستثنائي» الذي فرض حريبة إضافية قدرها ٢١٪ على الواردات الصناعية وبذلك وجد العالم الراسمال نفسه على حافة «الحرب التجارية» وقد مست إجراءات الولايات المتحدة الوفاقية كندا واليابان إلى حد كبير إذ صدر كل من هاتين الدولتين إلى الولايات المتحدة من البضائع ما تبلغ قيمته مليارات الدولارات وألغت حريبة كذلك بواقف الدول الأوروبية الغربية.

القرية والرود

وقد قدمت السياسة المتعددة في مجال التجارة الخارجية في العالم كله كمنافسة لاجبار الدول الأخرى على دفع لمن ما تملكه الولايات المتحدة من المصالح الاقتصادية والتجارية الوخية لسياساتها الخارجية بما في ذلك حواجز الحرب في الهند الصينية.

وقد رد كثير من الدول وما شديدا على «البرنامج الاستثنائي» للحكومة الأمريكية واضطرت الولايات المتحدة خضعت من إجراءات جارية وخروا من اعتماد التنازلات التي أن كلف في ديسمبر عام ١٩٧١ الضريبة الإضافية المذكورة أيضا على الواردات بعد أن توصلت إلى بعض التنازلات من هوكاها.

من المعروف أن الهزات الاقتصادية في المراكز الصناعية بالنظام الراسمال تؤثر تأثيرا سلبيا قبل كل شيء في البلدان النامية. فبعد ذلك عام ١٩٧١.

لقد استمر اضطراب الاقتصاد الولايات المتحدة وأوروبا الغربية واليابان من انخفاض أسعار عدد كبير من أنواع البضائع التي تصدر مصادر عامة لتلقى المصالح الضيقة. بما في ذلك المبادئ الخام غير المعالجة والتكنولوجيا البشيرة والتزويرات البتالية.

وأصبحت النسبة بين أسعار الواردات وأسعار الصادرات ليس لصالح البلدان النامية. ونتيجة ذلك إزاد عجز ميزانيتها للتجارة والدفع. وقد إلى كياض نمو التجارة الخارجية وإزاد اعتماد



بريطانيا العظمى، ارتفع أسعار المواد الغذائية والنفط العالمي للإنتاج الاسترليني، من العوامل التي أجبرت المتكلمين الإنجليزية على إصوالهم عن الوضع المؤزى الذين يعيشون فيه.

في الصورة: الله مظاهرات المتكلمين في لندن.

١٩٧١ تعلق تحويل الدولار إلى الذهب كإجراء من الإجراءات الاستثنائية لإلا الدولار. وألغت الولايات المتحدة في نفس الوقت عمل رطل أسعار موزعة من الدول الأخرى من أجل تحسين موانعها وتعدتها على المنافسة في الأسواق الدولية ويجوز القول أن رفع أسعار العملات الأخرى بالمقارنة مع

من الدولار يقسم بنسب الإنجازات للصغار الأمريكيين إذ يمكنهم من تخفيض أسعار صادراتهم بالعملة الأجنبية دون أن يلحق ذلك أية خسائر بأرباحهم.

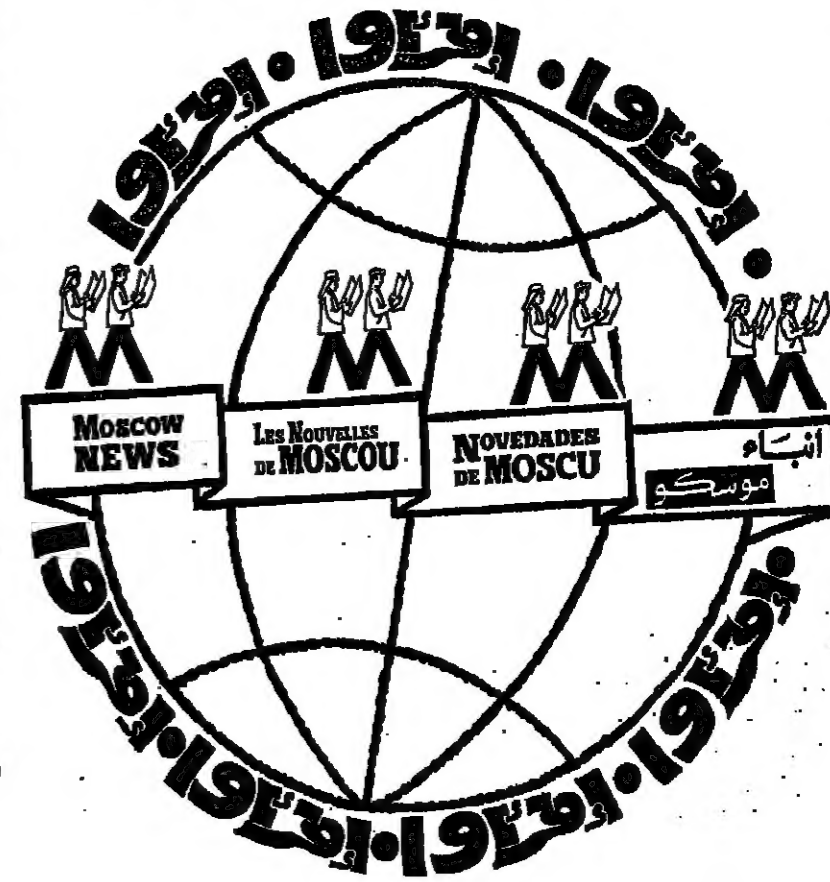
وقد بدت المطالبة الأمريكية برفع أسعار عملات الدول الرأسمالية متزايدة واحادية الجانب وغير متعددة ولم يمدى تفاهتها الطبقي على حيلتها وشرعيتها في القضايا النقدية.

لأمرت دول أوروبا الغربية واليابان وكندا على تخفيض سعر الدولار كشرط ضروري للفرج من الأزمة النقدية. لقد أدركت هذه الدول أنه لا يمكن السماح للدولارات المتحدة باستغلال هذه الأزمة لتتولى موانعها في النظام النقدي. ولذلك اضطرت الولايات المتحدة بعد أن واجهت معارضة متنامية القوية إلى إحياء حل وسط بعد مساومة طويلة في اجتماع واشنطن في ديسمبر الماضي إلى الموافقة على تخفيض سعر الدولار وذلك بشرط رفع سعر الدولار الإجمالي للفرد والذين الياباني وبعد أيام من العملات الأخرى. وقد اعترفت الولايات المتحدة بأن إقرارها بتخفيض سعر الدولار يعني أنه لم يعد المصلحة الوحيدة التي لتسبيل على العالم الراسمال.

الحل الوسط

فيران الولايات المتحدة توصلت بذلك من جهة أخرى إلى أن نسبة ترفيتها بين العملات إذ فشلت من تلبية موانع الاحتكاكات الأمريكية في الأسواق الدولية. أما متأسو الولايات المتحدة لفرارها إنبات صلاتهم أكثر بكثير مما كانوا يريدون. وأجل وسط والمعتدل عن اتفاق موزعت بين البطالين الأمريكيين. وفي نفس الوقت هو «إجراء» لاجل إلى حيا القضايا الجارية لنظام الرأسمالية المالي كسديه دون الولايات المتحدة «التصدي» الإند «عجز الدولار إلى الذهب والتصدير» الدولية للنظام النقدي لا تزال الإسياس الجارية اللازمة للنظام النقدي موجودة وهي التفتيش المالي ودوران الانقراض الاقتصادي والصراع البنيوي من أجل الأسواق وذلك لا تلال واشتطيين يعني أن الأزمة دخلت مرحلة جديدة.

اشتركوا في المجرة الأسبوعية أبناء موسكو



إن قراءة جريدة «أبناء موسكو» بانتظام يتيح لكم معرفة كل شيء عن الاتحاد السوفيتي كما أن مساهمتكم في المسابقة السنوية للجريدة «ماذا تعرف عن الاتحاد السوفيتي؟» تتيح لكم إمكانية التمتع برؤية موسكو . الجائزة الأولى : سفرة مجانية لمدة أسبوع إلى موسكو !!!

وشمن الجرائز الأخرى التي تمنح في هذه المسابقة راديووات ترانزستور وساعات والات تصوير ومزخرفات فنية وهدايا تذكارية من هيئة التحرير وكتب وغيرها . وإذا رغبتكم في دراسة اللغة الروسية بدون معلم فعليكم بمطالعة «أبناء موسكو» الجريدة الأسبوعية الوحيدة التي تنشر بانتظام دروس تعلم اللغة الروسية وتحتوي الجريدة على أبواب ثابتة تتحدث لكم فيها شخصيات

اقتصادية وعلمية معروفة ورجال الفن والأدب ورجال الصحافة والمعلقون على الحوادث المالية والمختصون بالرياضة !

وتنشر في ملاحقها المجانية النصوص الكاملة لاهم الوثائق الخارجية والداخلية لسياسة الدولة السوفيتية كما تنشر المقالات النظرية المكملة للمشاكل الراهنة والمعاصرة . ولضلا عن ذلك يستطيع القارئ الصغير أن يجد في صفحات الجريدة مواضيعه المفضلة والمسئلة المحببة للأطفال حيث الحزورات والألغاز والمسابقات !

ان من يطلع على «أبناء موسكو» يعتاد على اقتنائها باستمرار . اشتركوا في جريدة «أبناء موسكو» واستجدون التسهيلات من مؤسسات التوزيع .



الغربي لمدينة موسكو

كل شيء هنا ، الشارع ومبانيه الرائعة ذكريات لكل الذين دخلوا بحياتهم الغالية في موسكو . فحينما يمشي أحدكم في شوارع موسكو البروليز والجرايت يربطان شوارع كوتولسكي-الشارع الذي يجسد مجده روسيا .

وسميج الشارع الغربي الممتد من الرين ش تاكوليا حيث ينتهي شارع كوتولسكي مرفقا وحيفا بعد هذه المباني الاتحادية .

وتستمر على جانبيه مبانى البناء بأجر لاطمة مطبخ مجلس التعاون الاقتصادي-وقد ساحت في انشائها الدول الاشتراكية الاعضاء في هذه المنطقة-مبنى آخر خاص بامر حكومة جمهورية روسيا الاتحادية التي تسمى من اكبر جمهوريات الاتحاد السوفيتي . وقد وضع تصميمه المهندس المعماري المشهور كوتولسكي الذي وضع تصميم تشييد عرونيه وفل طرة من مبنى امر جمهورية روسيا الاتحادية امام مجلس بلدية موسكو على فلة امر موسكو ميداناً تبلغ مساحته ١٠٠ مكر تقصص لقيام المحاربين الدوليين لواء جندران الكسالى الجديدة بشارع متلف بيت اللوح الذي عقد فيه الشرحل كوتولسكي بعد معركة بورودينو الجلس العسكري التاريخي في قرية قبل ديواده يقوم المينس الماتري كياورامسا كوتولسكي التي تتميز من اكبر عتاتل روسو شعبية .

وتذكرنا اسماء الشوارع الجالينسية الشترعة من شارع كوتولسكي بإيطاليا قرب عام ١٨١٢ . ومنا يقوم لريوماليا لوكا (روس النصر) الذي شيد تقليدا لذكرى الانتصار على نابليون .

وقل الطريق في اتجاه الغرب ولحسن غير بالقرب من اول مباني شارع المستطيل كوتولسكي كانت تسمى الاستراج من الأيام الزمعة للغرب الوطنية المظنفس من اجل هذه الذكرى القيم على مياكلانية كمال يمين من قس-الطاشية .

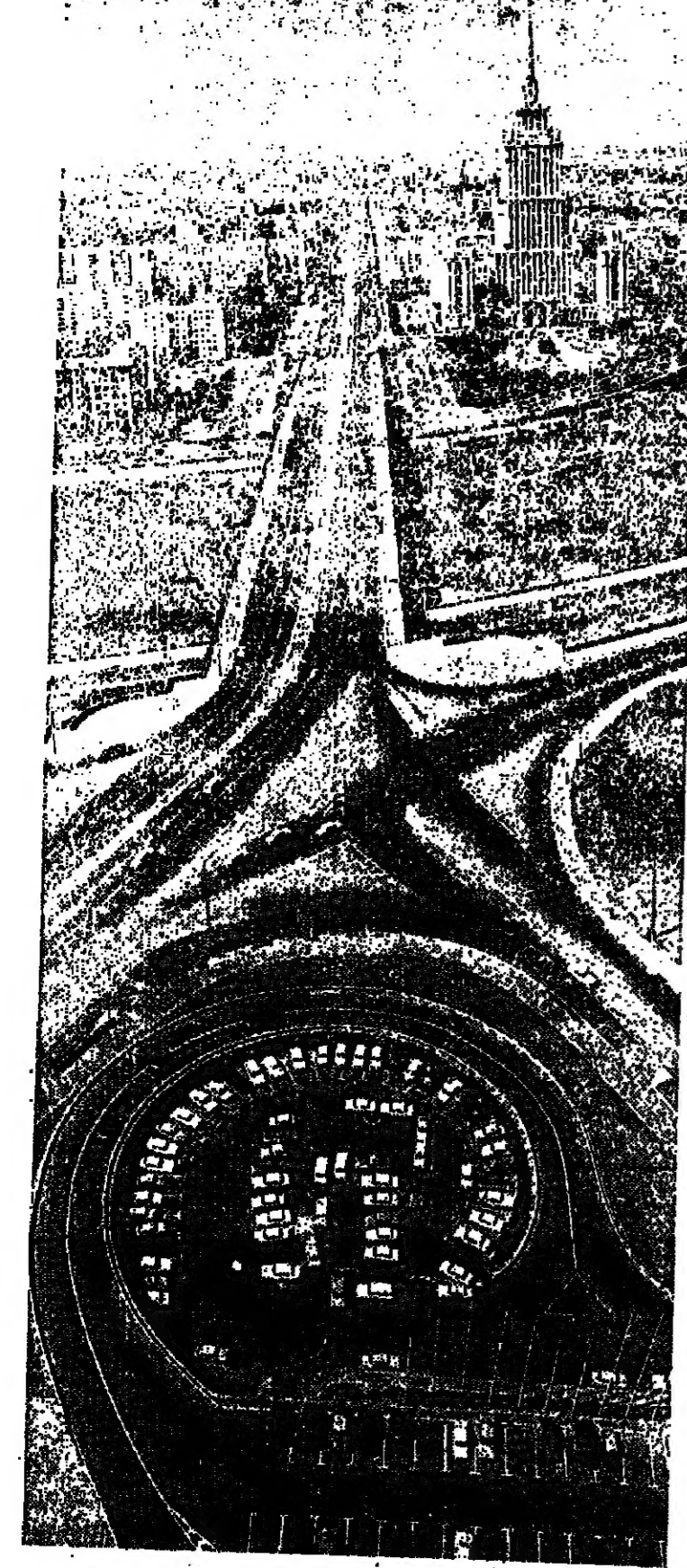
حياة العاصمة

* تبنى في شارع بروليزوتاليا في جنوبى غربى المدينة بناية جديدة مكتبة العلوم الاجتماعية لأكاديمية العلوم . وفي هذه المكتبة ٧ ملايين كتاب في التاريخ والفلسفة والاقتصاد وغيرها من العلوم الاجتماعية . وستجوز كل قاعة كنفس على مقصص الفرع معين من العلوم الاجتماعية . في المكتبة قاعات خاصة لليلة الدراسات العليا وستجر عليه طلب الكتب وتسلجها ميكانيكا وسيمبل بين مخازن الكتب ولغات الطاشية يريد كيرمفيلس . وستجوز القاعات بمصاييح معاصرة وسجاييه تمشي الصوت واجهزة تقيت الهواء .

* يستهلك اهل موسكو يوميا في الصيف العار حوالى ١٨٠ طنا من الأيس كرم على الختال الواعة العديدة . وفي العام الحاصل ظهرت الواع جديدة من الأيس كرم من بينها سموروديتا وهورودوكو وتوربه «البير» .

* تشتتر ٥٧ مؤسسة ١٢ شركة تجارية يابانية في مرض الآلات والاهزة اليابانية المستقلة في صناعة السيارات التي التتج في موسكو . وتعرض في المعرض كذلك مختلف الادوات ولطخ الغيار للسيارات وأحدث انواع الدراجات التارية . هذا وله اشار غاياس مثل جمعية المساعدة على تطوير التجارة مع الاتحاد السوفيتي في حديثه الذي ادى به في مؤتمر صحفي . ان ان التجارة بين البلدين تطوّر في الاعوام الاخيرة بنجاح .

* التتج في حديقة مسكوليتش موسكو معرض الآلات التشيكوسلوفاكية ذات الادارة المبرجة كما تعرض هناك آلات حاسبة كد البرلج لآلات الاول وعلى الانواع من اللغة الادارة . وله لال مدير المعرض ماسورا في حديثه الذي ادى به في مؤتمر صحفي عقب بمناسبة التتج المعرض ان الاتحاد السوفيتي اكبر مشتري لآلات التشيكوسلوفاكية .

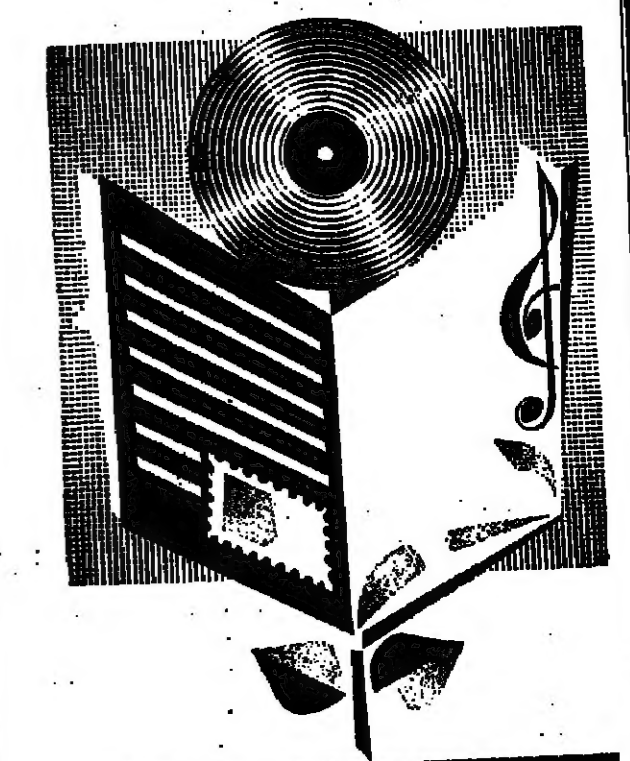


التلف مراسلنا هاتين الصورتين عند منطلق شارع كوتولسكي واليمين والصورة اهل كين شارع كوتولسكي . اما الصورة تحت فتبين شارع كاليين .



مؤسسة «ميجدونارودنايا كنيغا»

تصديق الكتب والجرائد والمجلات والقرارات الموسيقية والطبومات والصور والخرائط الجغرافية والاستطلاعات والطرايع البريدية والالام القصيرة والامم الغوايس السرية .



مناواتنا : الاتحاد السوفيتي . موسكو - غ - ٢٢٠ مؤسسة ميجدونارودنايا كنيغه . العنوان البرقي : موسكو ، ميكنيغا تلفون : ٢٤٤-١٠-٢٢ ١٦٠ ١٦٠ ١٦٠

مؤسسة «تيخنوبروم اكسپورت»

يتكتم الاعتماد على المساعدات الفنية والاقتصادية لمؤسسة «تيخنوبروم اكسپورت» في اثناء محطات كيرمرارية قذرة ٥٥ ١٠٠ و ١٦٠ و ٢١٠ و ٣٠٠ و ٥٠٠ و ٨٠٠ كيلوات تقوم هذه المؤسسة بالاعمال التقنية الضرورية !

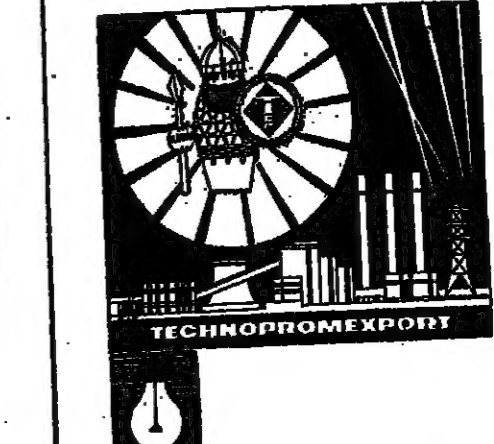
تصعد مجمعات الطاقة وغيرها من ادوات البناء والتزريب .

تقوم باعسان التركيب والبناء وادخال المشاريح حين العمل .

ترسل الخبراء المختصين الى اماكن العمل المطلوبة وتنظم تدريب الكادر الوطنية .

لجميع عمل المزيد من المعلومات واجسوا العنوان التالي !

الاتحاد السوفيتي : موسكو - ج - ٢٢٤ مؤسسة تشييكوسلوفاكيا لايبريغايا ١٨/١ مؤسسة «تيخنوبروم اكسپورت» العنوان البرقي : موسكو ، تيخنوبروم اكسپورت .



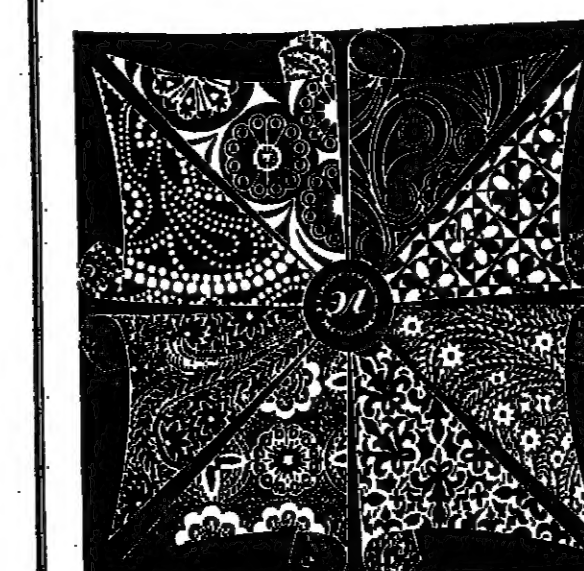
تلفون : ٢٢-١٥-٢٢ ١٦٠ ١٦٠ ١٦٠

مؤسسة «ليون اكسپورت»

هي المؤسسة الوحيدة لتصدير واستيراد مختلف انواع الاشياء والمواد الخام لصناعة النسيج .

مؤسسة «اكسپورت ليون» تصدر الى مختلف بلدان العالم البضائع ذات الشهرة المروعة منها :

الطنن ، ومشتقات الحرير ، والكتان والقف بطول التيلة ومشاة الكتان وصوف الشان وقصر الماعز ووبر الجبال وزغب الماعز والاشنة الطنية ، ومنتجات الكتان والصوف والحرير والكتان الاصطناعي والفيروت وشيكات السيد . وكذلك عادم الحرير الطبيعي والطنن والكتان ... الخ وعادم صناعة الالياف .



مؤسسة «اكسپورت ليون» موسكو - ق - ٤٢٠ شارع المهلس المعماري فاسوف ٢٢ تلفون : ١٢٨-٠٧-٨٦ ١٢٨ ١٢٨ ١٢٨

تلفون : ٢٠٤ و ٢٠٤ و ٢٠٤ ١٦٠ ١٦٠ ١٦٠

exportlions

ولفت حكومة كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية اتفاقية في موسكو حول التعاون في مجال علم الطب ورعاية الصحة، والتي مراسلتها سينيديسكي بمناسبة توقيع هذه الاتفاقية بإدريس بتروفسكي وزير الصحة في الاتحاد السوفيتي وطلب منه أن يجيب على بعض الاستفسارات .

— أودع أن تحدثنا بالتفصيل عن أهم مجالات التعاون التي تشملها الاتفاقية الأمريكية السوفيتية .

— أريد أن أشرح قبل أي شيء، أن أهم مجالات توقيع هذه الاتفاقية قد سبقته مرحلة عمل تحضيرية كبير ، كان من نتيجته تكوين لجنة أمريكية سوفيتية مشتركة للتعاون في مجال رعاية الصحة . وضمت هذه اللجنة بين أعضائها بجانب قادة الزيارات العلمية مدبري معاهد الأبحاث العلمية في كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية .

وعقدت اللجنة المشتركة أول دورة لها في نهاية مارس من العام الحالي في موسكو . وسعدت لها أكثر مشاكل الطب المعاصر أهمية ، وبشت



إيراس الأكاديمي بتروفسكي وزير الصحة في الاتحاد السوفيتي في السنوات الست المنصرمة متفوقا معاهد الأبحاث العلمية والتطبيقية للجراحة ، وفي غضون كل يومين يقوم بإجراء عدة عمليات ، بما في ذلك عمليات زرع الكلى ، في الصورة إلى اليسار بتروفسكي وبجانبه البروفيسور يوريغان ليليل إجراء العملية .

في سبيل عالم بلا أمراض

نظريات الأبحاث المتعلقة بهذه المشاكل بالإنفاذ إلى أنها سمت أشكال هذا التعاون مسبقا . وهذه الأشكال باختصار مشتمل على إجراء الأبحاث العلمية التي تهم الجانبين ، وتبادل الخبراء والطلود ، وتنظيم المؤتمرات العلمية والمؤتمرات في كلا الدولتين وتبادل المعلومات والتعرف على الأجهزة والمعدات الفنية ، وتنظيم الاتفاقية السوفيتية الأمريكية أيضا توسيع الاتصالات المباشرة بين معاهد الأبحاث العلمية والمنظمات والهيئات الطبية الأخرى . وهذا بالطبع سيمثل هذه الهيئات إمكانية الكشف عن مبادرتها في حل المشاكل الأكثر حيوية بصورة أكثر اتساعا .

— معنى هذا أن علاقات التعاون بين الاتحاد السوفيتي وأمريكا قد وصلت اليوم بالاتفاقية الأخيرة إلى أوج قمتها ، فلن تفتي الذاكرة فاني أذكر أنها بدأت في عام ١٩٥٨ عندما وقعت أول اتفاقية للتعاون بين الاتحاد السوفيتي وأمريكا في مجالات العلم والثقافة والتعليم والتي تضمنت أيضا التعاون في مجال رعاية الصحة ؟

— نعم ، ترجع جذور التعاون الأمريكي السوفيتي في مجال رعاية الصحة إلى الخمسينيات وتعددت الاتفاقية التي وقعت في عام ١٩٥٨ على تبادل وفود الأطباء والعلماء بفرش التصرف على التبادلات الأبحاث العلمية في مجالات البكتريولوجيا والفسيولوجيا وعلم المناعة والبيولوجيا المعوية وعلم تأثير الأشعة وعلوم أخرى غيرها . وكانت الاتفاقية تتجدد كل عامين ، وبما أن علاقات التعاون في مجال الطب ورعاية الصحة كانت تنمو بالتدريج ، وكانت الجهود المشتركة الرئيسية تنمو حول إيجاد حل لمشاكل الطب الأولية مثل أمراض الأمعاء والأمراض المعدية والسرطان والأمراض الفيروسية . وقد تضمنت الاتفاقية أيضا التعرف على هذه المشاكل الخاصة مثل رعاية الصحة في منطقة القطب الشمال ، وعلم الدم والدم الصناعي وزرع الأعضاء ... الخ .

وتعتبر الفترة من عام ١٩٥٨ إلى عام ١٩٦٧ من أنشط الفترات التي زاد فيها حجم التعاون السوفيتي الأمريكي في مجال الطب . فقد ازداد فيها تبادل الزيارات بين الطرفين وبدأ فيها أيضا التعاون المباشر بين المعاهد العلمية الكبرى لكلا الدولتين حول العديد من المسائل الهامة—وعلى سبيل المثال ، في مجال علم الأورام كان هناك تعاون متبادل بين معهد الأورام الأكاديمي التجريبي التابع لأكاديمية العلوم الطبية للاتحاد السوفيتي ، والمعهد القومي للقلب في الولايات المتحدة الأمريكية .

والعكس مثل هذا التعاون في بلادنا بإشباع كبيرة على تطوير الطب ورعاية الصحة . كما أجريت واستكملت بصورة خاصة عمليات انسداد الشرايين المؤدية للأذن التي كانت من نتائج أبحاث السمع لكثيرين من العرش ، وأجريت عمليات استبدال الأعضاء التالفة بأعضاء صناعية أخرى مثل صمامات القلب وغيرها .

وقد أظهر الجانب الأمريكي اهتماما خاصا تجاه النظام السوفيتي لرعاية الصحة السلي حيث أجازت لنا وتقدمه في مجالات صنع أجهزة الأدوية ونقل الدم ... الخ .

— أي أن هذه الاتفاقية السوفيتية الأمريكية لاتقدم مصالح الدولتين لفصيح بل العالم كله ؟ — تعتبر هذه الاتفاقية الجديدة ذات أهمية دولية كبيرة . ويجب أن أذكر بأن في الاتحاد السوفيتي وأمريكا مراكز أبحاث علمية ضخمة وهيئات طبية لها أنشطة نظرية وتطبيقية ، وبما أن علاقات التعاون في مجال الطب ورعاية الصحة كانت تنمو بالتدريج ، وكانت الجهود المشتركة الرئيسية تنمو حول إيجاد حل لمشاكل الطب الأولية مثل أمراض الأمعاء والأمراض المعدية والسرطان والأمراض الفيروسية . وقد تضمنت الاتفاقية أيضا التعرف على هذه المشاكل الخاصة مثل رعاية الصحة في منطقة القطب الشمال ، وعلم الدم والدم الصناعي وزرع الأعضاء ... الخ .



وقع حادث نادر من نوعه لضابطين سوفييتين من قوات الانزال الجوى أثناء تدريبهما بالضفة والذات الخبراء ، ومثلت من هذا الحادث الفريق فالتق بالضفة له قواعد صارمة يستحيل التسلق منها ، إلا أن الضابطين تمردا لولف صعب للغاية لور مقاومة الطائرة ، ولولا الهائلة والصناعة والهاوية التي أظهرهما لانتجت حياتهما لأي صباح أحد أيام مايو الصالية جسر

وانفتحت الظلمة أخيرا ..

محدث نادر لضابطين سوفييتين

التدريبات العادية لقوات الانزال .. وولدت طائرتان لتقل الجنود إلى الفضاء ، وبعد فترة الطيران المحمدة وصلت إلى منطقة الهبوط وكانت الطائرة الألمانية بازال وحدها ، وسرعان ما تناثرت في السماء قنب المظلات البيضاء ، وبعد ذلك أضيفت إشارة «استمع» في الطائرة الثانية . وفي كابتية الطائرة ضوء ساطع نتيجة لانفتاح دولتي لتسعة القفز . وصعد الأمي بالقفز .

وعندما قفز النقيب الطبيب أوليف غريغوروف من الطائرة وكان ترتيبه الثاني عمره ٤٠ سنة دور السلام أول الطبيب سيرغي ليتفنتسوف فروع الرائد الشرف على التدوير قائلا : «أنا القاء على الأرض » ، ثم التي نفسه من لكمة القفز .

وبعد ذلك وقع عالم يغفر بيال أحد ... وعامر شهود الحادث يتحدثون بالنفس . فقال النقيب الطبيب لاندوركا : «كنت في هذا اليوم طبيبا متوايا على أرض حيوت القوات ، وكالعادة كنت ألق بالقرب من سيارة الاسعاف والأدوية عمليات الإسعاف . وصلت الطائرة الثانية إلى منطقة الإسعاف . حورت انتباهي إلى القاذرين منها رغم الظلمة في الأنوار ، وعندك الفرج الضاحك ، واخذت الضمادة والهاوية التي أظهرهما لانتجت حياتهما لأي صباح أحد أيام مايو الصالية جسر

نقلت إلى السيارة وصعدت في سالفها الجندي اليكستور غرولوفيتسكي : «القلق » . ولم يكن في حاجة لأن أوجهه إلى المكان المطلوب ، فقد رأى بيته كل شيء . ويواصل النقيب الطبيب أوليف غريغوروف الكلام بنفسه فيقول : — كانت هذه لقزتي رقم ٧٦ . كنت الثاني عشر في الترتيب . قفزت من الطائرة وبعد خمس ثوان فتمت مظنتي وأخذت أنظر إلى أعلى كالعادة مختفرا القبة وهي تنقل بالهواء ومائلة الجبال وعمل الجهاز بطريقة متنازة وأطمئنت عليه وبدأت استمد الهبوط على الأرض ولكن فجأة شعرت برجة قوية . ولتنت عيش وإذا بي أدنى سيرغي ليتفنتسوف يتخطى في حبال مظنتي . وفي تلك اللحظة فزعت أن الهواء جره إلى ناحية وأول خاطر لي بال هو أن أقم العنق لزميل وأن أمسك به في حالة إذا لم ينبع كل منا في الإمتداد من الآخر . اتان على مظلة واحدة—وحدا حدث نادر في التدوير على الانزال . إلا أن مظنتي أخذت تنطوي فجأة ، فصرخت في سيرغي : «الاضطراب » وعندك على الحلقه لفتح مظنته الاحتياطية غير أن سبل الهواء المقابل أما أنه كان ضيقا واما أنا فقدنا سيطرتنا عليه ، ووجدت حبال مظلة الاحتياطية تلفت على حبال مظنتي الأصلية وتلتفت أنا ليتفنتسوف لفة محكمة وظن كل منا ملتصقا بظنر الآخر ، وأخذت المظلات الثلاث الطوية تتأرجح فوقنا . ولم يبق إلا مظنتي الاحتياطية الوحيدة المشدولة إلى صدرى بقوة

يعلل تشاك الحبال .. ويسأوتني الآن : «ألم يمتدك الحبل في تلك اللحظة العسيرة ؟ » ويبرعما أجب بانش ٧ أذكر شيئا . أخذنا نسلق أنا وزميلي إلى أسفل عبر القباب الأخرى المعلقة في الجو ، وكانت أيدنا في تلك اللحظة تمل ميكانيكيسا وتزدق كسل مائلتنا في تدرجتها . حاول سيرغي أن يمس مظلة ، وحاولت بدوري أن أزعج الحبال عن جراب الحلقه الاحتياطية . وصرخ في ليتفنتسوف : «افتح الحلقه » .

ولم أكن في حاجة لأن يقول لي . فكتت أعرف أنها الحلقه الرابعة وأنها مظلة الانقاذ الوحيدة . ويجب فتحها . ولكنني لم أر يدس أحل واحد ولم يكن في وسعنا أن نأمل ألا عشوائيا في أن تفتح القبة بطريقة مساهير تشاك الحبال والحلقة المظلات الثلاث الأخرى ، أحس هذا الانفل .

ولكنني لم أكن في حاجة لأن يقول لي . فكتت أعرف أنها الحلقه الرابعة وأنها مظلة الانقاذ الوحيدة . ويجب فتحها . ولكنني لم أر يدس أحل واحد ولم يكن في وسعنا أن نأمل ألا عشوائيا في أن تفتح القبة بطريقة مساهير تشاك الحبال والحلقة المظلات الثلاث الأخرى ، أحس هذا الانفل .

وكانت الأرض قريبة جدا . وصرخت في سيرغي : «تسكت » . بعد أن رأيته يسقط إلى أسفل . ولكن لحسن الحظ أمسكت الحبال التي تربطنا على الأرض عندما طافنا في أن نفلد الهبوط كاجيب . ونتيجة لذلك أصبحت أبرح ولكنني يمتدح الآن وسرعان ما سيقادوها .

وقبلت قائد الرحلة : — لقد ضرب هذان الضابطان الحبل في الصدود وربطاه الجاش . ولولا أنهم لقد سيطرنا على البوق ونفلا في المظلة المظلمة الاحتياطية الأخيرة ، لكانت منهما الفرسه الوحيدة للناية بحياتهما .

طويل طريقك يا دنيير

على الطريق إلى ميتسك وفي مكان غير بعيد عن سمولينسك شاهدت جسرًا صغيرًا وإلى جانبه لافتة مألوفة : «دنيير» وكان يساهب تحت الجسر لهر حادق . وهناك على بعد بضعة كيلومترات من هذا المكان تتبع من الأوحاش سالية تجري نحو الجنوب وهي تد سلفيتيا عرشا حتى إذا وصلت إلى هذا الجسر تعذرت لهرًا ذاهبا إلى الاتق البلوسون بالقرب الشافية إلى الزوالة .

دنيير .. ولقد عند حاجب الجسر ورحبت أطلع إلى هذا النهر التواضع هنا تواضعا لا يمكن أن يستوعب أبداً الاسم الجبار اسم ثالث لهر في أوروبا كيرا . ما أعجب حياة هذا النهر ! وما أكثر ما يتحسنة اسمه ! كم يود أن اثارن مجرى الدنيير بواحد من المجاري الرئيسية في تاريخنا ! لن مكان غير بعيد من هنا عند ضفاف الدنيير كان التجار والبرسان يرسون برامكهم ونسجم يقدون طريقا خفرا «لهر اليونان» وعلى دروايس الدنيير كانت ترواح طلائ الحامية البليرين من براوى الجنوب ومعهد الدنيير الامم السلافية التي ولدت على ضفافه . ومن ضافتي انطلقت الكتابة لتطرق بروسيا ... والاتاقى المصنعية الرليكية البشت منه رولين اجراس الخطر ودوي منركات محطة دنييرغريزه الكهربائية لنيير زارشات الاول من مدافع «كاثيوشا» المنوعة نحو العدو وطرقات القزوس عند مصبات ما بعد الحرب كل هذا في هذه الكلمة القصيرة . - دنيير . منادى شوب ثلاثة وصفاي ايجيال مدينة «الروميسا» وارتاحا ...

«أنا لن نذكر النهر مرتين» لهر شيق وضفاف غشاء حادقة وأوحاش متواضعة ويخيل اليك أنه منبرق لفة من وراء المنطق مرآب اسلافنا الشبية إلى بينظليسا وسيصبح غرير الماء تحت الجبال ولكن المسكون الناطق النهرى عند الجسر يقفله حدير البورتوات لها من لهر . وفي الطريق تمام القلاية الجديدة المصنوعة في ميتسك والشاححات المنوعة القادمة من بولويسا واللاات الرقاب من فرنسا . ان الحكام على حل حين تالي : «أنا لن نذكر النهر مرتين» فلي كل لحظة لا يهر دنيير كما هو ولا ينحصر التجديد في جريان ماله فقط .

أقول عن أرض ماغيليوف ؟ مستنقعات وراعي وليس الا القطر ... وبمسد الحرب راح حوض دنيير ينمو باقوى نحو حتى لم تعد تترك له . وفي ماغيليوف تلتنا إلى خارج المدينة لشاحنا في حقل خال اشجار مصنع مجمع وهو من السنة بحيث يمتدحون ان ينظفوا في ساحة . وصافى النقل . ويبادل سقف المبنى الرئيس من حيث السنة مساهمة طار تستطيع ان تحل عليه الطائرات . وهذا هو مصنع القزوز الكيماوية وهو يمسو البلاد كلها بالخصان والفاين من التايرون . وحديثا اكبر الهندسين زيرلونا لالا : «ان مصمما كبير مصنع من نوعه في أوروبا ومع تشغيل المرحلة التالية سيصبح الاثر في العالم هذه هي مقاييس النمو التي تهيئ بيلوروسيا الدنيير الآن

عصير الحياة و«المدينة المضيئة» دنيير بعد دول» قيل لنا هذا في سمولينسك وقد كانت هذه الكلمات ترد إلى الفم دائما خلال سفركنا . وقد كان يستعذ لزن طريق أن بيلوروسيا الدنيير فقيرة بالمطويات الثالثة د ولية التملك في ويتشيشة عام ١٩٦٦ القارة لقط وارتست في سماء بيلوروسيا أبراج النفط الاول وصار النفط كعصير الحياة يبت في الاناكن العالية الحواضر . وبقيت في الجمهورية مدينة الكيماويين وشعبة الطاقة وشعبة البترول الجديدة مدينة سفيغولغوروسك ومن الميث ان تلتفت منها على الغارطة في مكتب ليتين لقد انحلت في السنة الماضية بمرور عشر سنوات على سفيغولغوروسك «المدينة المضيئة»

قراية في الدم ووجهة في المصير لقد كان الدنيير منذ القرن الثوال خريلا يربط الشوب الروس والاوكراني . وبيلوروسيا وهو الآن كاله يمسد وحده الاراضى المستدة في شفتيه وقرايتها في الدم واشتراتها في الصين من مديته إلى مصبه . وعند اللقاء حدود الجمهوريات الثلاث بالقرب من قرية كزوفوليتس قرر تشييد نصب الصيدلة في وقت قريب . وسيكون هذا النصب بندا لوحده الصوب الضافية الثلاثة وسعد تاريخها وروية واقتصادية والقيتها نحو لفظة اللقاء الحدود رسم سبل من السيارات . وكنا لنبا السيارات اوقاما : «من غوميل من اوديس من ليتنبراد من تشيريكوف من سمولينسك من

أقول عن أرض ماغيليوف ؟ مستنقعات وراعي وليس الا القطر ... وبمسد الحرب راح حوض دنيير ينمو باقوى نحو حتى لم تعد تترك له . وفي ماغيليوف تلتنا إلى خارج المدينة لشاحنا في حقل خال اشجار مصنع مجمع وهو من السنة بحيث يمتدحون ان ينظفوا في ساحة . وصافى النقل . ويبادل سقف المبنى الرئيس من حيث السنة مساهمة طار تستطيع ان تحل عليه الطائرات . وهذا هو مصنع القزوز الكيماوية وهو يمسو البلاد كلها بالخصان والفاين من التايرون . وحديثا اكبر الهندسين زيرلونا لالا : «ان مصمما كبير مصنع من نوعه في أوروبا ومع تشغيل المرحلة التالية سيصبح الاثر في العالم هذه هي مقاييس النمو التي تهيئ بيلوروسيا الدنيير الآن

عصير الحياة و«المدينة المضيئة» دنيير بعد دول» قيل لنا هذا في سمولينسك وقد كانت هذه الكلمات ترد إلى الفم دائما خلال سفركنا . وقد كان يستعذ لزن طريق أن بيلوروسيا الدنيير فقيرة بالمطويات الثالثة د ولية التملك في ويتشيشة عام ١٩٦٦ القارة لقط وارتست في سماء بيلوروسيا أبراج النفط الاول وصار النفط كعصير الحياة يبت في الاناكن العالية الحواضر . وبقيت في الجمهورية مدينة الكيماويين وشعبة الطاقة وشعبة البترول الجديدة مدينة سفيغولغوروسك ومن الميث ان تلتفت منها على الغارطة في مكتب ليتين لقد انحلت في السنة الماضية بمرور عشر سنوات على سفيغولغوروسك «المدينة المضيئة»

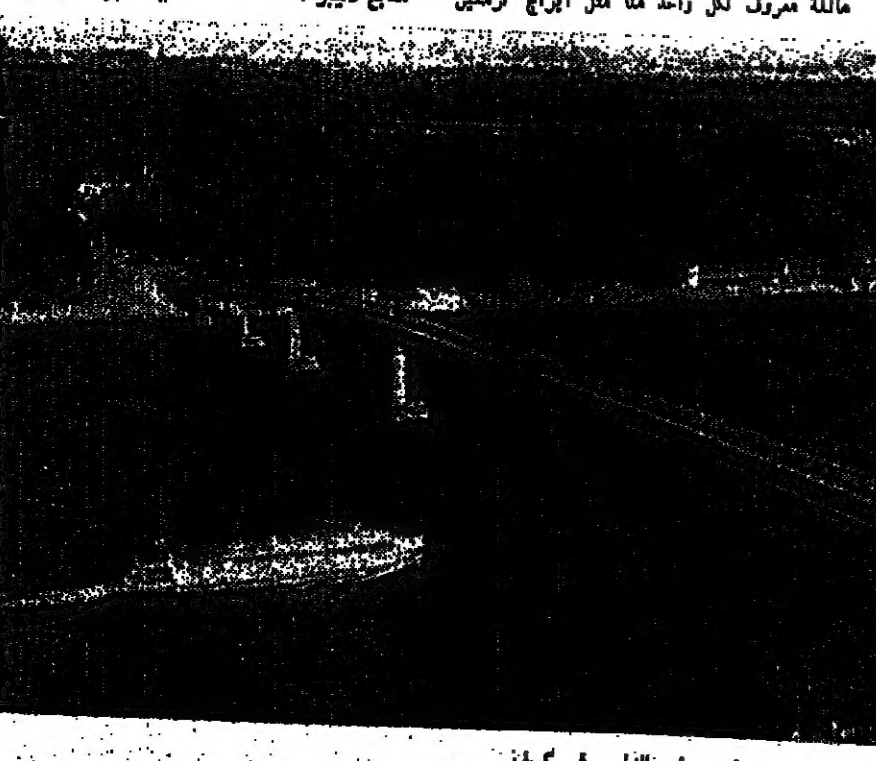
دنيير ... وكان طرق هذه السيارات تشكل خيوطا لامعة لها تربط المدن والقرى والساكن في كل واحد من طرق اودسا الشاسعة إلى طرفها الآخر . وفي غوميل الواقعة على نهر سوج وهو من رواده دنيير تسبحوا بزيارة باسجتا . وهذه الباسجة هي القاذية إلى بيلوروسيا وأحدث جامعة إلى البلاد لهرما ستان . وهي تكتسب بالقرب من حدود روسيا واوكرانيا . وقد أضاف رئيس الباسجة في حديثه بضعة خاصة إلى ان للباسجة أهمية مشتركة بين الجمهوريات فلها يمسو الروس والاوكرانيون وبيلوروسيون .

ولطفي من جديد في الطريق إلى الجنوب في منطقة سمولينسك كان دنيير لهرًا ضيقا أما صادرا عام ١٩٥٤ وليست فيه حتى إشارة لندنية سفيغولغوروسك بالقرب من كزيميتشوف . وما هي الآن تهرم بضيائها على ضفة مرآة دنيير . «ببب» ان ترمي هذا الدليل لقد أصبح باليا لا يربى منه «لهر» قال لي وليق الطريق . أجل ان هذا الدليل

السرع العديدي للحصان البري كيف ... منذ عشر سنين لم أزر هذه المدينة ظلمت إلى رابية لاداميرسكايا فرايت اعجوبة حقا . فمل الشاطئ المقابل كان سلسلة جبلية ضخمة قد نهضت من بين الارض مناطق ذات عوارث زاهية لمي جديد من اميا كيف . وكان هذا إلى مدينة كبيرة جديدة نشأت إلى جانب عاصمة اوكرانيا . وهذا الوليد التي القدم بقوة الولدين مشرق الطلعة باسم الثغر إلى الحياة بيرون نوالده الزرافة الباسية . الحظ ان هذا كله خلال السنوات العشر الماضية ؟ لقد كتب على لوحة تقوم على ضفة دنيير على كيف تحسبيل يرميا على شفق جديدة ٧٠ اسره وهذا يعني ان جمال المدينة مرتبط لعدا ببيعة الناس د

ومن كيف الحداد مع دنيير إلى الجنوب صلتا جناحا سفيغوروسك متدلق (روح من المدن الحديثة الجنية الترحم) وكان يجلس في المقصورة وراء الدفة كاتين شاب ايق وحديثه من الغارطة في مكتب ليتين فرد على قائلا : «رائع حيا بنا لسير وفق هذه الغارطة والندع سفيغوروسك متدلقا مع النهر . كايك ... مدينة قديمة حادة وفيسر يبعد منها على ضفة النهر جيل تاراسوف» وعلى قمة الجبل كير تاراس فيشتيتسكيك (شيخ شاعر اوكراني - الترحم) يملوه نصب الشاعر الذي يتطلع إلى لهر الحبيب فلا يهره : لاندور على ليتنبراد من تشيريكوف من سمولينسك من

لا يهر المدن والقرى الجديدة . أما القديمة المذكورة ليه لا تشبه أبدا الحالية بل ان دنيير نفسه لم يند كما كان . وأحيانا يصعب ان تصدق ان امامك لهر . اتذكرون ان الطباع ترك لدى فوفول نهر دنيير العرش ؟ ليت يرى الآن بس كزيميتشوف يصل عرشه حتى اوبين كيلومترا يتدلق فيه كزيميتشوف . دنيير وغير ... دنيير وغير ... هذه السلة الآن إلى عام الذكرى الخمسينية لتكوين الاتحاد السوفيتي . كما غير قليل من المصحات الكهربائية السلاطة في الالفة الشبيهة تتنازل مع تلك الفتية ا لى مستقل بيها داليا موضع اكبر احترام واعتزاز لانا الاول . منها بدأت الاغريات ولانا ليست مجرد مؤسسة لتنتج الطاقة الكهربائية لاسدا الضخم الذي يشبه صراع محارة بحرية مائلة مفرق لكل واحد منا مثل ابراج كرملين



عندما يمر نهر الدنيير في كريف

هكذا نزل

مصر كما يراها السينمائيون السوفييت

انداداما عطشاً الى المعرفة وان الشك لا
ومر ما ظهر بوضوح في النشر ان
صورناها في حياتنا
في البلاد .

الهم سينمائيون

... كيف تجسد في الفيلم موضوع
الحرب والتمرد ؟
- قبل كل شيء ، التماثل الدور في
بورسود والفتنة فقد جعلت لنا
وايت من الخراب والدمار التي اصاب
هذه المناطق وخسبة المعتدين
واستشهد بدماء في القتل مثلا
- لم نلتفت ، عشتى عبارة سالمة
واحدة - فلم يتج من الخراب
المستشفيات ولا المدارس ولا المعابد
ولا المساجد ... وكان من المؤلم
لديكم خلال الدور اظياعا قويا ؟
- يجب على الجواب - ربما لان
جميع الاطباء تكاد تكون شبيبة
والرجال ، وأبعد ذلك طامع مصر
وحاضرا .
- هل بينهما شيء مشترك ؟
- ربما نعم - ولكن عندما قارنت تقدم
جمهورية مصر العربية والامر المصري
رايت تفوقا واضحا لجانب التقدم
من اواحدة شيب مصر على يشاء التقدم
الجديدة وامل اني الفت في اظهر
النسبة الحقيقية بين هذين الجانبين
من حياة هذه البلاد اي انتصار التقدم
حشا ولعل الرجعية وهو امر واضح
جدا مثلا الان - ان التمسار
الشعب المصري الصديق في الكفاح
والعمل امر محتر - وعده في الكفة
الاساسية في فيلما ويسرنا انها
لات تقدير الشاهدين السوفيت
ونأمل ان يساهم الفيلم بشل هذا
الصور في مصر ايضا .
وتذكرت قدامي بالاشخاص
السوفيت والمصريين الذين اشتركوا
في اول فيلم مشترك ليلى «الناس
والنيل» وكذاهم حول ضرورة مواصلة
تطوير التعاون بين السينمائيين من
البلدين وحث اكر لي ان الفيلم
الوالتى لصورتنا عن مصر هو ايضا
شكل من هذا التعاون وهو ايضا
مشارك من بعض الجوانب ، وذلك
لا لانه التت بالتعاون وحسب بل
ولانه شاهد والتالى على صدالة
شعبنا .

صورا سينمائية في مناطق قسوة
السويس وصوما لولا المساعدة الكبيرة
من الجانب المصري لما استطعنا ان
نتج فلما حيا - فالاستام العظيم من
جانب الدكتور حاتم الذي كان يتبع
سيرملنا دائما وعناية ومودة السيد
خليل شوقي الذي اذهب لمرافقتنا
والمساعدة الملية من التعاونين
المصريين وكل افراد المجموعة ان هذا
كله ضمن هذا مشرا لاننا ان لم
واعقد من المناسب ان اذكر ان
الاصلاء المصريين الذين عملوا معنا
كانوا مهابين حبا لتجراخ الفيلم
بالسر وبالفعل شكل .

ايادى العائلى والعمر

... حاضى الموقف التي تركت
لديكم خلال الدور اظياعا قويا ؟
- يجب على الجواب - ربما لان
جميع الاطباء تكاد تكون شبيبة
والرجال ، وأبعد ذلك طامع مصر
وحاضرا .
- هل بينهما شيء مشترك ؟
- ربما نعم - ولكن عندما قارنت تقدم
جمهورية مصر العربية والامر المصري
رايت تفوقا واضحا لجانب التقدم
من اواحدة شيب مصر على يشاء التقدم
الجديدة وامل اني الفت في اظهر
النسبة الحقيقية بين هذين الجانبين
من حياة هذه البلاد اي انتصار التقدم
حشا ولعل الرجعية وهو امر واضح
جدا مثلا الان - ان التمسار
الشعب المصري الصديق في الكفاح
والعمل امر محتر - وعده في الكفة
الاساسية في فيلما ويسرنا انها
لات تقدير الشاهدين السوفيت
ونأمل ان يساهم الفيلم بشل هذا
الصور في مصر ايضا .
وتذكرت قدامي بالاشخاص
السوفيت والمصريين الذين اشتركوا
في اول فيلم مشترك ليلى «الناس
والنيل» وكذاهم حول ضرورة مواصلة
تطوير التعاون بين السينمائيين من
البلدين وحث اكر لي ان الفيلم
الوالتى لصورتنا عن مصر هو ايضا
شكل من هذا التعاون وهو ايضا
مشارك من بعض الجوانب ، وذلك
لا لانه التت بالتعاون وحسب بل
ولانه شاهد والتالى على صدالة
شعبنا .

بنسابة اصدار الفيلم الوثائقي «مصر تعمل وتكاتف»

عندما شاهدت هذا الفيلم الذي
التقطه السينمائيان السوفييتيان يورى
كوروفكين ولاديسلاف يانكوف شحرت
ياحاسيس المثل والود والفخر
باصداقنا المصريين التي استلهمها
واضحا الفيلم ، وهي الاماسية التي
يشتمل بها شعبنا كله . وكان يتلق بها
كل مشهد من الفيلم ويشهد عنها كل
من توجهت اليه بسؤال عن اظياعاته
اتناء الخروج من قاعة العرض في سينما
موسكو ، اكر دار للفيلم في موسكو .
وقد ازددت اقتناعا بصفة وايي عنه
الحديث مع الصور لاديسلاف يانكوف .
- لي موسكو ولي القاهرة ما ؟
- سالتني عن عرض الفيلم .
- نعم لقد ارسل ان هناك عدد
كبير من نسخ الفيلم . والواقع ان
الجانب المصري كان هو البادر الى
اخراج هذا الفيلم ، الذي ربيع هذه
السة وخلال زيارة الدكتور عبد القادر
حاتم وزير الثقافة الى جمهورية مصر
المصرية الى بلادنا اطلع على عمل
السينمائيين الوثائقيين السوفيت
واحبب باسلوب زملاني الابداعي
وبالافلام التي شاهدنا ، انذاك تقدم
الوزير بالتراح ان يلتقط المصريون
السوفيت ليلا وثائقا عن مصر وذلك
لكي يبين كيف لى لنم السينمائيين
السوفيت هذا البلد الرائع . هكذا
ظهرت الفكرة لتوجهنا يورى كوروفكين
والا الى القاهرة .

الفكرة والتعاون

... هل فرضت فكرة الفيلم
لتغيير مبر السل ؟
- ليل - لان التوايح الاول كان
بسيطا لفكرة كبيرة - مصر كما يراها
السينمائيون السوفيت ولكننا عند
الحديث عن مصر اليوم للاستطيع ان
نقل موضوع عدوان اسرائيل وآثاره
وموضوع النضال من اجل ازالة هذه
الآثار . وهذا ما وسع الفكرة الاولى
وعندما نتفحص الحديث عن النضال
ومو ما تطلب سرفا لاننا اننا
في الفطرت الانسانية من الجبهة ، وتجد
الاشارة الى ان هذه هي المرة الاول
التي يلتقط فيها سينمائيون سوفييت



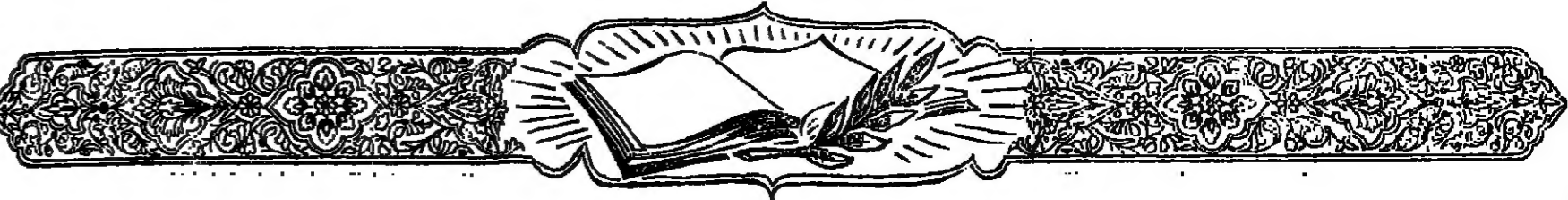
فرقة الرقص الصومالية في موسكو



بدأت في مسرح النوازل في موسكو
خلات لركبة «سايبر» (البحر)
الصومالية للقاء والرقص . وعده هي
اول مرة يزور فيها التناون
الصوماليون الاتحاد السوفيتي وليس
لي هذا فخره لان هذه الفرقة التي
بدأت نشاطها الذي في شريف العام
الماضي فقط . وقد تكونت الفرقة في
البحر من الموسيقيين والشعبيين
والراقصين الشعبيين هؤلاء الذين
لا تستغنى عنهم في الرقابة اية حلة
وفان واي عيد فخم .
ويؤدى مغن الفرقة بصحابة جاز
غير كبير يلعب اغان صومالية صغرية
وجداية ومزيلة ويؤدى الغنى
والبلحن خليطو خليط . وقابل
الحاضرون بحفاوى الارتجالية الروسية
المقبسة من الانثى الروسية التي
كانت يوشها واغنية «الصدالة التي
لحنها خليطو خليط حول الصدالة
السوفيتية الصومالية مع كوابيت
يؤدى التناون بالالة الروسية .
وقد قال لي بعد انتهاء الحلة يوسل
حاجي فدان لالة الفرقة :
«الآن حين لندما اليكم لحي
مجزمة من التناون السوفيت حلالها
في بلادنا . وهذا التبادل الثقافي عام



فيلد الصميتا . ولعن لي الصومال
لرحب دائما اس الترحيب بالتناون
السوفيت ويسرنا ان جمهوركم
استقبل فرقتنا بسرور وحفاوة
ونأمل ان يكتب الرقص الشعبي
الصومالي في بلادكم اصداءا جديدا .



قصائد جديدة للشاعر عبد الرحمن الخميسي

زار الاتحاد السوفيتي الاديب والشاعر والفنان المصري المعروف عبد
الرحمن الخميسي واشترك في المهرجان السينمائي في طشقند بقيلم من
اخرجه والقراء العرب يمدون الخميسي ويعجبون بهذه الطائفة الفريدة
وتنوع مجالاتها فهد قصاص وشاعر ومسرحي وصحفي وناقد ومترجم
وممثل وقد تفضل الخميسي لخص «انباء موسكو» بهذه القصائد الجديدة
التي نظمها في الاتحاد السوفيتي .

يا عالم الكادحين
اغنى ،
اكاد من الفرح البكر ابكى
انا ، ابن البسيط البسيط
اجوب شواوع موسكو
وادخل بيت لتين

بشير الرجى والطر
يمكنكم ان تعلقوا الشجر
من جبل في قرنتي
بمائق القبر
يمكنكم ان تعروا كل بيوت قرنتي
فلا يقل ، بعدها ، اثر
يمكنكم ان تالذوا ورباتى
وتعروها ، بعد ان تظفوا الوتر
يمكنكم ..
لكنكم لن تفتقوا لعنى ،
لانى عاشق الارض ،
مغنى الريح والطر

انا اختلف مع الكرة الارضية
اختلف مع العالم ...
ذلك اني اخلق من احلامي ،
دنيا اخرى ..
دنيا لا تتزق بالدم !
لا تتخلط الفرح فيها
بفضاء الانسان !
ولانى اعيد
السان الكرة الارضية ،
اختلف مع العالم !

محبوبتي
طشقند
وتشقند : عدرا شرقية ،
وكاس سلاف معتلة ،
ربيع حبة ..
وتشقند : دفتر ذكري ،
وكراسه لائل ،
تراث سقى الناس
اجل رحيق
وحاضري عيش
يغيبه للناس الك طريق
اتيت اليها وجنعاى شوق
وقلبي صديق ..
فقبلتها ... قبلتني
والقبت راسي على صدرها
والهمني جها
ففتي فؤادي
اغاريد شرقية من بلادى

يتعلم الشعب المعذب كيف يسرق
من عيون
جلاده حتى التماس
وكيف يقتحم الحصون
ليقول للمعكوم الك مؤيد :
ان الغلاص غدا ،
اذا استنطق لا تنطق ،
وان عذبت
ابصق في عيون الصالين

زهاية الليون سنة
يكيت مليون سنة
لم تبق بوابة شعب ما ولقت عندها
كالكلب اروي-آه ، من يسمع -
اجبار الضياع المعزلة
* * *

جالا تصدح
كالفرحة في القلب
ترقص كالعربة
وربيع صباها موسيقى
تبدعها موهبة الحب
* * *

فان ..
يا ايزيس وياوطي
اسعد حين اشاهد جالا :
ثمرة دنيا الحب ،
زوع السلم ،
سوسة العربة ،
وهي تقني ..
تتعلق كالاحلام الحلوة
في احلامي ،
لم يفيض الشجن المر
يدنى وعظامي !
ذلك لاني ،
فان ، يا ايزيس ، ويا وطني ،
امل : تبعثك من الموت بلادى ،
وارى جالا في عينيك ،
تصدح ، تفرح ،
ترقص كالعربة ..
وتغنى كحمام الصب !
موسكو في ١٩٧٢/٦/٤

يتعلم الشعب المعذب كيف يسرق
من عيون
جلاده حتى التماس
وكيف يقتحم الحصون
ليقول للمعكوم الك مؤيد :
ان الغلاص غدا ،
اذا استنطق لا تنطق ،
وان عذبت
ابصق في عيون الصالين

زهاية الليون سنة
يكيت مليون سنة
لم تبق بوابة شعب ما ولقت عندها
كالكلب اروي-آه ، من يسمع -
اجبار الضياع المعزلة
* * *

جالا تصدح
كالفرحة في القلب
ترقص كالعربة
وربيع صباها موسيقى
تبدعها موهبة الحب
* * *

فان ..
يا ايزيس وياوطي
اسعد حين اشاهد جالا :
ثمرة دنيا الحب ،
زوع السلم ،
سوسة العربة ،
وهي تقني ..
تتعلق كالاحلام الحلوة
في احلامي ،
لم يفيض الشجن المر
يدنى وعظامي !
ذلك لاني ،
فان ، يا ايزيس ، ويا وطني ،
امل : تبعثك من الموت بلادى ،
وارى جالا في عينيك ،
تصدح ، تفرح ،
ترقص كالعربة ..
وتغنى كحمام الصب !
موسكو في ١٩٧٢/٦/٤

يتعلم الشعب المعذب كيف يسرق
من عيون
جلاده حتى التماس
وكيف يقتحم الحصون
ليقول للمعكوم الك مؤيد :
ان الغلاص غدا ،
اذا استنطق لا تنطق ،
وان عذبت
ابصق في عيون الصالين

زهاية الليون سنة
يكيت مليون سنة
لم تبق بوابة شعب ما ولقت عندها
كالكلب اروي-آه ، من يسمع -
اجبار الضياع المعزلة
* * *

جالا تصدح
كالفرحة في القلب
ترقص كالعربة
وربيع صباها موسيقى
تبدعها موهبة الحب
* * *

فان ..
يا ايزيس وياوطي
اسعد حين اشاهد جالا :
ثمرة دنيا الحب ،
زوع السلم ،
سوسة العربة ،
وهي تقني ..
تتعلق كالاحلام الحلوة
في احلامي ،
لم يفيض الشجن المر
يدنى وعظامي !
ذلك لاني ،
فان ، يا ايزيس ، ويا وطني ،
امل : تبعثك من الموت بلادى ،
وارى جالا في عينيك ،
تصدح ، تفرح ،
ترقص كالعربة ..
وتغنى كحمام الصب !
موسكو في ١٩٧٢/٦/٤

يتعلم الشعب المعذب كيف يسرق
من عيون
جلاده حتى التماس
وكيف يقتحم الحصون
ليقول للمعكوم الك مؤيد :
ان الغلاص غدا ،
اذا استنطق لا تنطق ،
وان عذبت
ابصق في عيون الصالين

زهاية الليون سنة
يكيت مليون سنة
لم تبق بوابة شعب ما ولقت عندها
كالكلب اروي-آه ، من يسمع -
اجبار الضياع المعزلة
* * *

جالا تصدح
كالفرحة في القلب
ترقص كالعربة
وربيع صباها موسيقى
تبدعها موهبة الحب
* * *

فان ..
يا ايزيس وياوطي
اسعد حين اشاهد جالا :
ثمرة دنيا الحب ،
زوع السلم ،
سوسة العربة ،
وهي تقني ..
تتعلق كالاحلام الحلوة
في احلامي ،
لم يفيض الشجن المر
يدنى وعظامي !
ذلك لاني ،
فان ، يا ايزيس ، ويا وطني ،
امل : تبعثك من الموت بلادى ،
وارى جالا في عينيك ،
تصدح ، تفرح ،
ترقص كالعربة ..
وتغنى كحمام الصب !
موسكو في ١٩٧٢/٦/٤

يتعلم الشعب المعذب كيف يسرق
من عيون
جلاده حتى التماس
وكيف يقتحم الحصون
ليقول للمعكوم الك مؤيد :
ان الغلاص غدا ،
اذا استنطق لا تنطق ،
وان عذبت
ابصق في عيون الصالين

زهاية الليون سنة
يكيت مليون سنة
لم تبق بوابة شعب ما ولقت عندها
كالكلب اروي-آه ، من يسمع -
اجبار الضياع المعزلة
* * *

جالا تصدح
كالفرحة في القلب
ترقص كالعربة
وربيع صباها موسيقى
تبدعها موهبة الحب
* * *

فان ..
يا ايزيس وياوطي
اسعد حين اشاهد جالا :
ثمرة دنيا الحب ،
زوع السلم ،
سوسة العربة ،
وهي تقني ..
تتعلق كالاحلام الحلوة
في احلامي ،
لم يفيض الشجن المر
يدنى وعظامي !
ذلك لاني ،
فان ، يا ايزيس ، ويا وطني ،
امل : تبعثك من الموت بلادى ،
وارى جالا في عينيك ،
تصدح ، تفرح ،
ترقص كالعربة ..
وتغنى كحمام الصب !
موسكو في ١٩٧٢/٦/٤

١٢ انباء موسكو ٢٦ ، ١٩٧٢ ١٣



صورة من الارشيف ، بتروسيان وفيسر في المباراة التي جرت بينهما عام ١٩٥٨ في موسكو



بورييس سباسكي



حينما أصبح بطل العالم !!
لعب الشطرنج الأمريكي في الايام
الاخيرة كل حديث له من مستقبلة
ويقترب الآن الموعد المنتظر لتتبع
قوته في ٢ يوليو تبدأ في مدينة
ويكياليك عاصمة اسكتلندا المباراة
بين فيشر وبورييس سباسكي ملك
الشطرنج الحالي . ويعد ٢٤ دورا
سيمر في العالم من سيجلس خلال
الاعوام الثلاثة المقبلة على عرش ملك
الشطرنج العالمي .

مميزات لا يستهان بها
فيما يخص مميزات فيشر كلاعب
شطرنج لعب الاشارة الى ثلاث منها
وهي معلوماته الواسعة في اللعبة لعب
الشطرنج ، وسرعته في اللعب ،
وولوعه الشديد بعملية الصراع على
وقفة الشطرنج .

ويعرف دوريت كل ما كتب من
الادوار العالمية في صف العالم كله
وبالرغم من تعليمه المحدود فقد دوس
فيشر خصيصا اللغات الروسية
والفرنسية والاسبانية ليقرأ بطلاقة
المجلات والكتب الخاصة بالشطرنج
بهذه اللغات .

وحينما ترى فيشر جالسا وراء الرقعة
يملك رايه وانها تملك تلك الميزة
السحرية التي تفرق على اليريات الاربعة
والستين . ويلوح في احيانا انه سحر
يقوم بحركاته الخفية في مبدئ مفسر
او قسبي يقوم بفتوس دينية ولذلك
فان فيشر مزيج اللعب للعبة ان
الوقت لا ينقصه ابدا . ويستغرق
الدور منه ساعة او ساعة ونصف
ساعة كحد الامن فضلا من ساعتين
وصف الساعة .

سباسكي الجبل

ويشارك فيشر لاسب شطرنج
حالي - رغم شبابه - بالجد في ام
المباراة في وقفة الشطرنج في الاربعة
الاخيرة . لكن تلمع بورييس سباسكي
لعب الشطرنج ومن طلق ذلك واضح
مرجعا للاستاد في الشطرنج وهو
في الماشرة من عمره وتمتع لعب
الاستاذ فنيها بلغ القمة السادسة
عشرة ووصف على لقب
"غروسماسستر" وهو في الخامسة
عشرة . وابنته الدراسة في كلية
المحاسبة بالجامعة من مباريات
الشطرنج ليشبه افعوان : لم عاد الى
الاشتراك في الصراع من اجل
الفرز الثالثين . لم يتبع في
محاوكتيه الاولى في عام ١٩٦٦
لاتتواجع تاج الملك من تفران
بتروسيان . ولكن بطلان عهده
احرز انتصارات في مباريات التنافس

ولما على بتروسيان في عام ١٩٦٦
واصبح رسميا الوق لاسب شطرنج
في عصرنا .
وفي مرحلة اليوم على عرش ملك
الشطرنج احرز سباسكي كثيرا من
الانتصارات البارزة على اعل مستوى
ولكنه ترقى مدة ما بعد تنويجه عن
لاسي الشطرنج . راي ذلك بلا شك
الاشتراك في المباريات بين الذي
لاسي الشطرنج . راي ذلك بلا شك
في استعداده للمباراة وبين في
مباريات ذكري البين الدولية التي
جرت في موسكو في ديسمبر
الناش ان على التوافق قد ظهرت
في لعب الوق لاسب شطرنج في
العالم . وادوار البين . ذلك يتسبب
بقيام "بالتصليح الطويل" الصبي
ولذلك لنا كل الحق في الاعتقاد بانه
سيبالي الى ويكياليك فنيها نظريا
وتفصيليا .

من هو البتروس
ويشرح حواء الشطرنج على
الافحين الكبار هذا السؤال : من هو
الذي سينتصر ؟
من الكتلون انه يجب في
المباراة بين لاسب الشطرنج
المتكاملين من حيث دمجتهما
الرياضية تفصيل اجمعا على الامر
ولذلك يقول ان الفرز بتساوية
ومن الحق ان تحليل المعطيات
لا يمتد الحق في تفصيل اجمعا على
الامر . فبعد المباراة بين لاسب
الشطرنج تحليل عادة جوالي مختلفة
مثل الموضوعية والاستعداد الرياضي
والعز وتوجيه المنافسة الاخيرة
بينهما .

للنداء بالامل الاخير لا لند
لبن في خلال الادوار الخمسة التي
لعبها سباسكي وفيسر لتلعب
سباسكي على خصبة الأمريكي
بوفروخ . لمار في ثلاثة ادوار
والتي الاثنان بالتبادل . وقد فاز
بطل العالم ذلك في المباراة الاخيرة
التي جرت بينهما في ألعاب الشطرنج
الارضية في زيبين في عام ١٩٧٠
قد يبدو كل ذلك لصالح سباسكي

ولكننا لاستطيع المبالغة في أهمية
هذا المامل .
ويشرح المتخصصون في لعب
الشطرنج ان عامل الفرق في السن
بين الخصمين يتبرر دائما دائما . كما
ثبت ذلك في مقابلة لاسكو -
كايابلانكا وبوليفيتيك بتروسيان -
مثلا . اما مباراة ويكياليك فيجسج
خمسك خصمان ويافسيان . كل
منهما في رقعة الشباب . ولا
يتمكن ان يزل في نتيجة المباراة ان
فيشر اصغر من سباسكي بستة
اعوام (٢٥ عاما) .

من الصعب التظليل ... ولكن
وكان حواء ولعب الشطرنج
معيين فيشر حرة بادوار بورييس
سباسكي ودوريت فيشر . فكل
منها لعب شطرنج موهوب للمباراة
ولذلك من الصعب تفصيل اجمعا
على الامر . ولكن احب القول ان
بورييس سباسكي هو لاعب اكثر
مقاومة يستطيع بل للفتنة
الاستراتيجية بكل ممتعا ومتعها
بينما موهبة فيشر تقدم قبل كل
في تحليل لاجات فنية .

سبق لنا ان تحدثنا عن الاستعداد
الرياضي واذا القينا نظرة الى بيانات
المباريات التي جرت في الاربعة
الاخيرة فكيفزا ما رى فيشر في
السكران الاول آنا المباريات ما قبل
عام ١٩٦٦ فبعد هناك اسم سباسكي
في الترتيب الاول اكثر من اسم
فيشر . وهناك اساس لتتوقع ان
يكون كل من الخصمين على اوجه
استعدادهم الرياضي فنية التناح

مباريات ويكياليك وستشهد سراسها
عجيبا بين اللاعبين المتكاملين .
الكوف من مزاج فيشر المتقلب
لقد كتبت ذلك التعبير وتوقعت
وتساعات بين وبين لاسب استكون
المباراة هكذا بالفضل ؟ ان يتخل
دوريت فيشر في نهاية الامر عن
الاشتراك في المباراة في اللحظة
الاخيرة بادية غير معلومة ويصل
مصلحة حواء الشطرنج في العالم كله ؟
كل شيء ممكن . حينما قرأت في
الجريدة ان المباراة ستجرى كما
يتوقع في لغة وثاقية تنص
لخمس الاول لشاهد استودنت
الشكوك . من المعروف ان فيشر
لا يتحمل اي خجسج . ولكن كيف
يمكن حمل لاسب الشطرنج يستكون
خلال الدور الذي يستغرق ساعات ؟
عالم الذي سيختره فيشر ؟ الايضر في
بانه زيادة مطالبه العالية ؟ سنقول
الاجوبة على كل هذه الاسئلة في
وقت قريب .

واذا ليح منظور المباراة في اثناء
فيشر في حدود التجهيزات لسوق
لشاهد مباراة بارزة من الصب ان
لجد مثلا لها في تاريخ الشطرنج
من هو الذي سيتراش جيشا من
حواء الشطرنج في العالم . بورييس
سباسكي ام دوريت فيشر ؟ من هو
الذي سيترك لاسب الشطرنج في
طريق اكتشافات جديدة وتطور
لن لعب الشطرنج الذي لا نهاية له ؟
من هو الذي يمكن ان نسميه بصيف
الشطرنج حقا .

Table with 10 columns and 10 rows of numbers, likely a crossword puzzle grid.

حل مسابقة
العدد الماضي

جميع الحروف في مطبوعة
م إنكبرا ويوليويوتس
تطبع بمطابع حريه
والاستيعاب
طبع ١٩٧١/٧/٢٠
العدد ٥٠٠٠

انباء موسكو
موسكو
موسكو
موسكو

العدد ١٠٠٠
١/١٦ شارع قودس
٢٢٩ - ٥٥ - ٥٥
تلفزيون
Moscow "Moscow News"
في حالة هو اي مواد من جريدته
في الانكسار في المصنف